

# مراكش عاصمة دولية لمحاربة الإرهاب الداعشي

## في معنى احتضان المغرب لمؤتمر دولي

### ضد الإرهاب ومن أجل الاستقرار في إفريقيا

صوتوا على لحسن آيت إيشو، مرشح الاتحاد الاشتراكي، بوضع (X) على رمز الوردة



عمر بنجلون 1975 - 1936 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

# الاتحاد

Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء 10 ماي 2022 الموافق 9 شوال 1443 العدد 13.141

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak jaridat1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

كليلة الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

## انتخاب الأخ ميارة الشيخ بالإجماع كاتبا جهويا للحزب بجهة العيون الساقية الحمراء



# ما ينفع الوطن والحزب: انطلاق دينامية تنظيمية غير مسبوقة في الداخل والخارج...

الراي العام والفاعلين في سياستها... أو من خلال العمل على خلق جسور التعاون النيابي في مجلسي النواب المغربي والإسباني، من خلال تحركات الفريق النيابي الاتحادي، علاوة على الجهود المثابرة والمتواصل لشبيبة الحزب، وذا راعه الديموقراطي والحدائي، «الشبيبة الاتحادية»، كما قد امتد التواجد الاتحادي الشبيبي والحزبي، إلى مناطق التأثير التقليدية للإشعاع الإسباني، في أمريكا اللاتينية، عبر منظمة «مينا لاتينا» الاشتراكية...

إن التذكير بهذه الثوابت والتراكمات التي قدمها الاتحاديات والاتحاديون، باعتزاز كبير، وبكل طواعية وإخلاص، خدمة لبلادهم وقضاياها تجعلهم في مقدمة المدافعين عن مصلحة وطنهم وتعمل انشغالهم الأكبر واهتمامهم الأعلى منصباً على القضايا التي تنفع الوطن والمواطنين، وهم في ذلك لن يدخروا جهداً ولن تلهيهم حملات ولا معارك وهمية ولا تقاهات يخجل منها كل ذي عقل رصين وكل ذي وطنية صادقة...

على مواصلة الجهود الذي خدم قضايا الوطن والمواطنين. ولا شك أنهم سينطلقون، في ذلك، من قاعدة قوية وترامك جيد، في هذا الباب، كان الكاتب الأول قد بادى إلى إطلاق ديناميته على مستويات عديدة وفي محافل مختلفة.

فقد كان حزبه المبادى إلى التواصل مع الرفاق الاشتراكيين، للدفاع عن مشروعية المطالب المغربية ومصداقية المقاربة المغربية لطبيعة العلاقة بين البلدين، عندما توترت الأجواء، كما كان الحزب مبادراً إلى الدفع بالتقارب والتفاهم وتغليب المصالح العليا للبلدين عند حصول الانفراج في الأزمة، ويسجل الراي العام المغربي والإسباني، على حد سواء، أن حزب القوات الشعبية كان الأكثر حضوراً، سواء في العلاقات الرفاقية مع الاشتراكيين الإسبان، الذين يتموقعون منهم في التيسير أو الذين يحظون بالاحترام من لدن رفاقهم في الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني، أو في التواصل الإعلامي للكاتب الأول للاتحاد من خلال الدفاع عن مواقف المغرب، وعن روح التفاهم مع جارتة الشمالية وخدمة تعاونهما الاستراتيجي في كبريات الصحف والمواقع الإسبانية ومخاطبة

شهوراً، بل أعواماً حتى يستكمل الحزب هياكله وإطاراته التنظيمية المنصوص عليها في القانون، بخصوص الجهات والأقاليم.

ويسجل الراي العام الاتحادي، والوطني عموماً، بارتياح، أن مناطقا الجنوبية كانت من بين المناطق المبادرة إلى تفعيل قرارات الحزب في هذا السياق، وتفعيل محتويات المقررات التنظيمية التي تتعلق بها.

وإذ يتقدم المناضلات والمناضلون بتحية تقدير خاصة إلى الاتحاديات والاتحاديين في الجنوب، يحيون عالياً الجهود المبذولة في الخارج، كذلك، ولا سيما الخطوات التنظيمية في إسبانيا، حيث رسم التواجد الاتحادي طريقه وبصم تاريخه في كل مراحل النضال الاشتراكي الديموقراطي.

ويعتز الاتحاديون والاتحاديات بالتواجد المكثف للحزب فوق التراب الإسباني وقدرته على ضمان تواجد نضالي سياسي مسؤول، له ارتباط بالقضايا الوطنية، والدفاع عنها من جهة وعلى صلة بواقع المعيش اليومي للمهاجرين المغاربة فوق التراب الإسباني من جهة ثانية.

وهي مناسبة شرط لكي يهيب الاتحاد بابنائهم وبناتهن لأجل ترصيد ما تحقق لحد الساعة والحرص

**انطلقت** الدينامية التنظيمية، التي وعدت بها قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في المؤتمر الوطني الحادي عشر، على كل المستويات التنظيمية، وبعد استكمال انتخاب المكتب السياسي ورئاسة المجلس الوطني، والجنم الوظيفية في الأخلاقيات والمالية، بدأت هيكلية الجهات الحزبية والإقليمية في الداخل والخارج.

لم يفت الراي العام الحزبي منه والوطني، أن يسجل بتقدير واهتمام أن بوادى مرحلة تنظيمية غير مسبوقة قد بدأت في تاريخ حزب القوات الشعبية، وذاكرة المناضلات والمناضلين تسجل في هذا الباب أنها المرة الأولى، التي تجد فيها قيادة الحزب على المستوى الوطني وعموم المناضلات والمناضلين أمام أجهزة جهوية، قد تم انتخابها ضمن نفس الجهد الجماعي لإنجاح المؤتمر الوطني، وتم تجديد أعضاء هذه الكتابات الجهوية، في نفس الفترة التي تم فيها اختيار الكاتب الأول والتصويت عليه من طرف المؤتمرين.

وهو ما سمح للقيادة الحالية أن تضمن انطلاقاً تنظيمية ودينامية نضالية مباشرة بعد المؤتمر، والحال أن هذه الخطوات ذات الصلة بالهياكل كانت تنطلق في تاريخ سابق من عمر الاتحاد

نجاح كبير «للقنصلية المتنتقلة» لصالح مغاربة فرنسا بمدينة رانس الجزائر: جبهة مناهضة القمع تدين «الترهيب» السائد في عدة قطاعات فيدراليو الصحة بالداخلة ينتقدون احتكار منصب المسؤولية لأكثر من 11 سنة

## لهيب أسعار النفط يرفع مشتريات الغازوال في المغرب بـ 87.3%

واردات الطاقة قفزت إلى 28 مليار درهم وفاتورة الغذاء فاقت 20 مليار درهم



## سقوط في آخر الأنفاس لنهضة بركان أمام مازيمبي والرهان الأكبر على لقاء العودة ببركان



## أخلاق الفرد وأخلاق الدولة

السلوك المدني، جميعها مطروحة للعمل من أجل أن تسود في المجتمعات. إنها معركة تنصف بالديمومة.

إذ كلما طرح موضوع الأخلاق، طرحت علاقتها بالفرد وبالدولة.

ففي الأخلاق ما هو من صميم الذات، وفيها ما له رباط قوي بالدولة.

تشكل القيم (مفرداً في اللغتين الفرنسية والعربية: قيمة) مجموع المعايير التي تسمح لنا ب(الحكم) على منحي السلوك الفردي. وتتلخص وظائفها الاجتماعية والحضارية في إقصاء (الشرب) وجلب (الخير). ومثلما يكافح الإنسان من أجل تحصيل الخيرات المادية فإنه بالمثل يكافح أيضاً من أجل سيادة قيم الخير...

وأكثر ما يميز المسألة الأخلاقية أن سُنْدَهَا لا يوجد في سلطة خارجية، بل في سلطة ذاتية يُتَوَرَّثُهَا من الخلية الأثرية كما سنرى. فنحن في مجال القانون نُسْتَدِ إلى كايخ خارجي هو

المصطفى خَال

في كل سنة تصدر تقارير تصنف مستويات تقدم الدول: بديمقراطيتها، حقوق الإنسان فيها، عدالتها، بل وحتى مستوى الأخلاق فيها... وفي كل تقرير وفي كل هذه العناصر تصدّر الدول الإسكندنافية القمة، وتحلّ دول الجنوب آخر التصنيف، وهو ما يعني أن العمل من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وسيادة الأخلاق الفاضلة، أي الاحترام التام للقوانين ومقتضياتها وواجبات

## الفتاح من ماي والأول من شوال



مصطفى المتوكل الساحلي

بسبب إلغاء شهر النبي، الذي هو إجراء حسابي لضمان تثبيت الأشهر القمرية في أزميتها الموافقة لتسمياتها، أصبحت كل سنة تتأخر سنويًا بـ 11 يوماً لتتحرك، ومنها رمضان، بدورة على الفصول الأربعة الشمسية مدتها حوالي 33 يوماً، فحضرنا، والله الحمد، عيد الفطر بالفتاح من شوال والذي سنه الإسلام، وعيد الشغل / عيد العمال، فاتح ماي، والذي سنه الإنسان بنضالاته وتضحياته واعترفت به دول وأصبح عيداً وعطلة رسمية... فترامن الاحتفال بالإفطار بعد شهر من الصيام والطاعات والعبادات كاهم شهر رويحي بقوة نزول القرآن فيه وباعتباره من أركان الإسلام يتعلم فيه ويجدد الناس قدراتهم على الانضباط وإعادة تقييم الأحداث والممارسات والسلوكات وأعمال ونوايا السنة الماضية...

أن تكون مراكش المغربية أول أرض إفريقية تحتضن المؤتمر الخاص بـ «التحالف العالمي لمحاربة داعش»، الذي يعقد يوم غد الأربعاء 11 ماي الجاري، فذلك ليس من باب الصدقة في شيء، ولا هو بالحدث العادي الذي يدخل في سياق شبه بروتوكولي، بل إن لقاء مساراً معقولاً واختياراً معقلاً، متعدد الدلالات والرسائل.

المدينة المغربية تحتضن اجتماعاً ذا صبغة دولية، بمشاركة 92 مشاركاً، منهم الدول ومنهم المنظمات الدولية العاملة في مجال محاربة الإرهاب، وذات الصلة بالمجهود العالمي في هذا الباب، وهذا له معنى واحد هو أن المغرب أصبح له وزن دولي خاص في ترتيب الأجندة الدولية في الحرب على الإرهاب، وهو أمر تاتي له بالفعالية والنجاحة والقدرة على تأهيل الأداة المخول لها ذلك، ونقصد بها جهازه الأمني والاستخباراتي وقدرات دولته على تنسيق مقوماته المدنية والثقافية والعسكرية والروحية والأمنية، طبعاً، في مواجهة الإرهاب.

والواضح أن الرسالة الأولى تكمن في الدور المركزي الذي صار المغرب يحتله في الدينامية الدولية لمحاربة الإرهاب. أما الرسالة الثانية فهي في كون جزء من المجهود يشمل القارة السمراء نفسها، التي أصبحت القبلية الجديدة للعمل المتطرف والحركات الجهادية، التي انتقلت من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى إلى جواره الإفريقي.

الرسالة الثالثة، تتمثل في كون المؤتمر امتداد للتواجد المغربي في قلب المعركة الإفريقية، بالتفكير والتخطيط والمعلومات، ضد الأشكال الجديدة للتنظيمات الإرهابية، وتجدر الإشارة في هذا الباب، إلى أن المغرب، الذي حضر اجتماع التحالف الدولي ضد داعش في دجنبر من السنة الماضية، كان منصفاً «إطلاقاً» مجموعة التفكير حول إفريقيا»، في مواجهة التطور المستمر للوضع بالقارة، بعد أن كان قد استضاف في يونيو 2018 في الصحيرات الاجتماع الإقليمي للمراء السياسيين للتحالف العالمي ضد «داعش».

1. المغرب يترأس المؤتمر بشكل مشترك مع الدولة العظمى والحليفة الاستراتيجية في المجهود المتعلق بالحرب على الإرهاب، الولايات المتحدة، وهي صاحبة المشروع أو حاملته الاستراتيجية باعتبار أن إنشاء التحالف كان بمبادرة أمريكية في سنة 2014.

وبهذا الخصوص، كان موضوع المجهود الطويل في تمكين مواجهة موضوع التقرير، صادر عن الخارجية الأمريكية في دجنبر الماضي ويحسن بنا أن نذكر ببعض عناصره التي سبق لنا تناولها في مقالة سابقة، ومنها:

\* الولايات المتحدة والمغرب يجمعهما «تعاون قوي وطويل الأمد» في هذا المجال.

\* المغرب واصل تنفيذ «الاستراتيجية الشاملة التي تشمل تعاوناً إقليمياً ودولياً وسياسات لمكافحة التطرف».

\* قوات الأمن وظفت «جميع المعلومات الاستخباراتية والعمل الأمني والتعاون مع شركاء دوليين لتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب»...

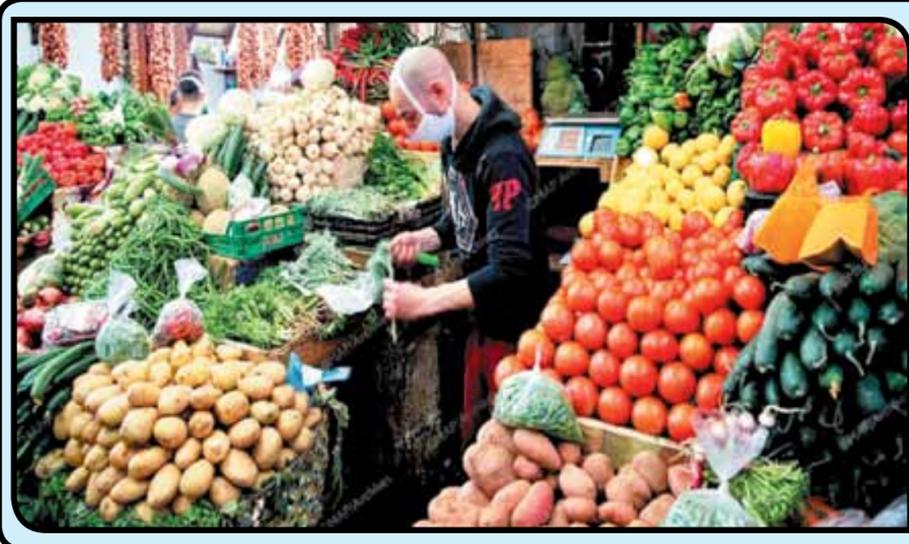
\* المملكة تترأس حالياً، بشكل مشترك مع كندا، المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

\* المغرب يحتضن مكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا.

\* المغرب عضو في شراكة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء، وهو يستضيف مناورات الأسد الإفريقي السنوية، واستضاف اجتماع فريق العمل بمكافحة الإرهاب في إطار مؤتمر وارسو والتمويل غير المشروع الذي تمحور حول محاربة تنظيم القاعدة...

ومن عناصر المتابعة ما سبق أن عبر عنه وزير الخارجية نفسه، انطوني بلينكن، إبان تواجده في المغرب في الفترة الأخيرة.

ومن الأشياء التي تدخل في منطلق المؤتمر الحالي، ما ورد في تدويته له في 2021، من أن «الهجمات الأخيرة بينت أن «داعش» ما زالت تمثل تهديداً وما زال بمقدورها استقطاب مجموعات قتالية»، ودعا إلى «ضرورة إدماج مبادرات مدنية لمعالجة التطرف وتأمين الاستقرار في المناطق المعنية»، وهو نفسه قد وضع شعاراً لزياراته الأخيرة للرباط، هو «التزام بالاستقرار والرفاه» ذاكرة في الوقت ذاته أن «التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة يعد من أهم مجالات التعاون بين البلدين، وأن لهما نظرة مشتركة موحدة».



## بسبب ارتفاع الأسعار وتجاهل الحكومة للمطالب الشعبية الجبهة الاجتماعية المغربية تدعو إلى مسيرة وطنية بالدار البيضاء

جلال كندالي

وكشفت الجبهة الاجتماعية المغربية أن الغلاء الفاحش الذي سجلته في هذه الأسعار، يعود لأسباب سياسية واقتصادية بسبب غياب السيادة الغذائية والطاقيّة بالمغرب، معتبرة أن الحكومة الحالية تصر على السير في نفس الاتجاه، متجاهلة كل المقترحات للحد من هذا التدهور الخطير الذي يخدم لوبيات الاحتكار والمضاربات والريع، غير مكترفة بمختلف الاحتجاجات ضد هذه الاختيارات اللاشعبية.

وكشفت الجبهة أن الحكومة تمانت في سياسة تكميم الأفرار، وإصدار أحكام قاسية لمجرد تدوينات حول الأوضاع في البلاد، بدل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين المسجونين ظلما وعدوانا، وفق ما جاء على لسان الجبهة الاجتماعية المغربية.

تعود الجبهة الاجتماعية المغربية إلى ساحة النضال من خلال الإعلان عن تنظيم مسيرة وطنية، يوم الأحد 29 ماي 2022 بمدينة الدار البيضاء، للمطالبة بخفض الأسعار وإطلاق سراح معتقلي الرأي.

ووفق بلاغ للجبهة الاجتماعية المغربية فإن الدعوة إلى هذه المسيرة، تأتي في ظل اكتواء أوسع الفئات الشعبية بهلبب الأسعار، خاصة أسعار المحروقات والعديد من المواد الغذائية الأساسية، مع غياب أبسط مقومات العيش الكريم للملايين من الأسر التي سحقها الفقر والبطالة والهشاشة.

## 3 ملايين لكراء سيارات منتخب البيضا .و.و. اللغيط « يتبع عملية توزيعها

الصفقة المتحدث عنها تتضمن كراء سيارات من نوع « أودي »، لفائدة نواب رئيسة المجلس ورؤساء المقاطعات ورؤساء اللجان وسيارات أخرى من أنواع مختلفة لفائدة رؤساء المصالح والمديريات والأقسام وما إلى ذلك، يلي هذه الصفقة امتيازات أخرى منها تحديد حصة المازوط لكل مستفيد، كما تم كراء سيارات أخرى كبيرة من نوع « سطايفيت »، بطبيعة الحال عملية توزيع هذه السيارات لم تتم بسلاسة لأن لوائح المستفيدين تغيرت عما كانت عليه خلال الولاية السابقة واعتمدت معايير جديدة، وهو ما خلق نوعا من الغضب عند بعض نواب رؤساء المقاطعات، وأيضا وسط الموظفين لأن منهم من كان يستفيد من سيارة والآن تغيرت موازين القوى ولم يعد له الحق داخل مقاعدها، كما أن هناك من احتج على نوع السيارة ويرى بأن النوع الذي « جاء في حقه » ليس من مستوى أنواع أخرى !



### العربي رياض

أفاد مصدر من مجلس مدينة الدار البيضاء بأن الصفقة المتعلقة بكراء السيارات للعمدة ونوابها ورؤساء اللجان وغيرهم، بلغت ثلاثة ملايين سنتيم، وتأتي هذه الصفقة في عز الأزمة المالية التي يعاني منها المجلس، الذي مازال لم يؤد أقساط الشطر الثالث والرابع من مشروع الطرماوي ولا يجد فلسا لاقتناء أرض جديدة لتوسيع المطرح الجديد، بل فقط يعول على خزينة وزارة الداخلية، أكثر من هذا فإن الرئيسة عبرت خلال الجولة الأولى من دورة شهر ماي، التي انعقدت خلال الأسبوع الأخير، عن عزم مجلسها اللجوء للبنك الدولي للاستفادة من قرض بقيمة 100 مليار سنتيم، ينضاف للقرض الذي لجا إليه المجلس خلال الولاية السابقة والذي بلغت قيمته 200 مليار سنتيم .

## العالم يحتفي بالذكرى الثانية لليوم العالمي لشجرة الأركان، كنز المغرب المتفرد



يحتفي المغرب ومنظمة الأمم المتحدة، بالذكرى الثانية لليوم العالمي لشجرة الأركان، باعتبارها تراثا ثقافيا لا مادي للإنسانية ومصدرا للتنمية المستدامة.

ويهدف هذا الحدث الذي سينظم اليوم الثلاثاء، برئاسة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، إلى الاحتفاء بهذه الشجرة الرمزية وتعزيز مساهمتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياحية. ويعد هذا الحدث المنظم تحت شعار «أركان.. رمز الصمود والتألق»، مناسبة لتعبئة جميع الفعاليات على الصعيد الوطني والدولي للمحافظة على هذا المورد الطبيعي وتنمية مجاله الحيوي، حيث تكمن أهمية هذا النظام الإيكولوجي في دوره الفعال في الحد من التصحر والنقل مع التغيرات المناخية وكذا في خصائصه المتميزة كنظام متكامل يوفر شروط التعايش المتوازن بين الإنسان وباقي المكونات الطبيعية.

وسيشترك في هذه الاحتفالية ثلة رفيعة من المتدخلين، من بينهم، السفير الممثل الدائم للمغرب للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والمديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، ونائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والمديرة المساعدة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمدير التنفيذي للصندوق الأخضر للمناخ.

وعلى هامش هذه التظاهرة العالمية، سيتم إعطاء الانطلاقة الرسمية للوردة السادسة للمؤتمر الدولي للأركان والتي ستعقد باعتماد تقنية التواصل عن بعد إلى غاية 13 ماي الجاري، حيث سيشكل هذا المؤتمر موعدا لتقاسم نتائج البحث العلمي ومستجداته في ما يتعلق بتطوير مختلف حلقات سلسلة الأركان.

ويأتي هذا الاحتفال، لتتويجا لجهود المملكة المغربية في تنمية شجرة الأركان بعد اعتماد الاقتراح الذي قدمه المغرب للجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو القرار الذي تمت المصادقة عليه بالإجماع من طرف الدول الأعضاء بنيويورك يوم 3 مارس 2021، حيث حاز المغرب بموجبه على دعم المجتمع الدولي لحماية هذا المورد الطبيعي وتنمية مجاله الحيوي.

ويتعين إعلان الأمم المتحدة لليوم العالمي لشجرة الأركان، بمقابلة اعتراف دولي بمجهودات المغرب، تحت التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس الرامية لحماية وتنمية شجرة الأركان وتنمية مجالها الحيوي، ولا سيما بعد إطلاق برنامج طموح يروم تنمية غرس الأركان الفلاحي على مساحة 10 آلاف هكتار.

ويكرس هذا القرار الأممي أيضا الدور الفعال لسلسلة الأركان في تنفيذ الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة بإبعادها الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما يسلب الضوء على دور هذا القطاع في التمكين الاقتصادي للمرأة القروية وتعزيز الاقتصاد التضامني والتنمية البشرية من خلال دعم وإعاش دور التعاونيات ومختلف التنظيمات المهنية الفاعلة في سلسلة الأركان.

لقد استطاع المغرب بفضل جلالته وضع برامج تنموية مستدامة تمكن من الحفاظ على الثروات الطبيعية بالمملكة على رأسها مناطق الواحات وشجرة الأركان التي تعد إرثا وطنيا وجزءا مهما من المورد الطبيعي الوطني، عبر إحداث «الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان»، التي يشمل مجال تدخلها الواحات الموجودة في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية للمملكة، وكذا المجال الجغرافي لشجرة الأركان.

وتعمل الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان، منذ إحداثها سنة 2010، على مواكبة التنمية في فضاء كبير يمثل 40 في المائة من مساحة المملكة ويقطن به 15 بالمائة من ساكنتها الإجمالية، حيث أن الوكالة حققت نتائج مهمة في إطار برنامج 2012-2020، المتعلق بتحسين المؤشرات السوسيو اقتصادية بمناطق الواحات ومواكبة النظم البيئية للواحات وشجر الأركان.

هي إذن كنز تفرده به المغرب وعمل على تنميته حتى وصل صيته اليوم إلى العالم، بفضل جهودات جبارة في إطار استراتيجية ملكية شاملة ومتكاملة ذات أهداف واضحة عملت ولاتزال من أجل الحفاظ على هذه الثروة البيئية.

## حسن طارق: بين تونس والمغرب إرث حضاري يعطي للعلاقات المتميزة طاقة في أفق بناء علاقة وشراكة استراتيجية قوية ونموذجية

واعتبر أن هذا النموذج هو «نوع من الأهداف العامة التي ترسم لأمانة إطار العمل» و«اختيار للتفكير العمومي وللذكاء الجماعي»، الذي يجعل المجموعة الوطنية تبحث عن أجوبة على الأسئلة التي يطرحها العصر المبني على الإرباك وعلى اللابيقين «وعن كيفية تحسين الدولة والاقتصاد والمجتمع. وذكر باللقاءات التي عقدتها اللجنة طوال سنتين، التي كانت اختبارا ومساحة كافية للتداول في الأسئلة التي يطرحها المغاربة بكل حرية، مع مسؤولي الأحزاب والبرلمانيين ومع المنتخبين والشباب.

من جهته تحدث الإعلامي التونسي، سفيان بن فرحات، خلال هذه الحلقة، التي خصصت للفن المغربي والتي قدمت فيها وصلات غنائية مغربية بصوت تونسية، عن المغرب، معتبرا أن المملكة تتميز بالمرح بين «الأصالة والتفتح»، وأوضح في حديثه خلال البرنامج الذي استضافه الفنانة المغربية حياة الإريسي عن بعد، أن المجتمع المغربي «مجتمع أصيل جدا وضارب في القدم، كما أنه مجتمع حداثي متفتح بشكل كبير جدا».

وأبرز الإعلامي تعلق المغاربة بالملك، وكذا العلاقة المتميزة بين الشعب والعرش، وبمحافظة المغاربة على «استمرار مؤسسات مهمة جدا، مثل البيعة وإمارة المؤمنين».

وبخصوص العلاقات بين تونس والمغرب، ذكر بانها «علاقات قديمة جدا، مشيرا في هذا السياق على سبيل المثال، إلى فاطمة الفهرية، المشهورة بين فاس والقيروان، والتي شيدت جامع القرويين وهي من أقدم الجامعات في العالم.

وتحدث عن المغرب الجميل وعوالمه السحرية ومدنه الكبرى، التي تتميز كل واحدة منها بخصوصيات. وينوع من النوستالجيا تحدث عن حب التونسيين لفنانين مغاربة من أمثال حميد الزاهر وعبد الوهاب الذكالي والمعطي بن قاسم ونعمة سمح ومجموعات ناس الغيوان وجبل جبالا وموسيقى كناوة، مبرزا أن المغرب هو بلد «عظمة الجوار وعظمة المحبة».



في نموذج تنموي جديد، وهي الدعوة التي ستتكرر بعد ذلك، حيث سيتم تعيين لجنة في نونبر 2019 للاستغفال على هذا النموذج، والتي قدمت لجلالته تقريرا مفصلا لخلاصاتها بعد سنتين من الاشتغال.

وقال السفير المغربي إن النموذج التنموي الجديد هو «فكرة وثقافة ومشروع وتمارين في المنهج»، موضحا أنه «تمرين يعتمد على منهجية الحوار والقرب والمشاركة والإنصات والتداول»، وهو تمرين كذلك في التفكير العمومي الاستراتيجي الذي يقارب أفقا زمنيا يوجد ما بين الزمن القصير للانتخابات والولايات الحكومية، وما بين الزمن الممتد والطويل للمشروع المجتمعي».

وأبرز أن هذا الأفق هو «الذي يعطي لوجود الأمة معنى، ويعطي لانتفاخ المجموعة الوطنية حول أهداف، دقيقة مرسومة، القدرة على التعبئة المجتمعية».

وأضاف أن هذا النموذج «طموح ومستقبلي، ومرجعية جديدة للسياسات، وطريقة جديدة للعمل العمومي»، مشيرا إلى أنه يشتغل على محاور استراتيجية كبرى، قائمة على التقدم الاقتصادي، وتعزيز وتنمية العنصر البشري، وعلى الإجماع المجالي والاجتماعي».

أكد سفير المغرب بتونس، حسن طارق، أن المغرب وتونس يجمع بينهما إرث حضاري ممتد، يعطي للعلاقات المتميزة بينهما، دائما، طاقة وقدرة على مزيد من التطور في أفق بناء علاقة وشراكة استراتيجية قوية ونموذجية.

وأضاف السفير خلال استضافته من قبل برنامج «ليالينا عربية»، الذي تبثه القناة الأولى التونسية، أن المغرب وتونس يجمع بينهما، كذلك، المصير المشترك والوحدة والتضامن المغاربي.

وأبرز أن العلاقات المغربية التونسية، تتميز بالغنى والتعدد، وهي علاقات «تاريخية وعريقة»، هذا فضلا عن علاقة الارتباط الثقافي والاجتماعي.

وبالعودة، فقط إلى التاريخ الحديث والزاهر، أبرز طارق أن هذه العلاقات «تكاثفت منذ لحظة النضال ضد الاستعمار، حيث كانت العلاقات بين الحركتين الوطنيتين وبين دولتي الاستقلال قوية».

وقال إن العلاقات بين البلدين تتميز، أيضا، «بالكثافة وتباعد الأليات»، مشيرا إلى اللجنة العليا المشتركة التي تجتمع تحت إشراف رئيسي الحكومتين، مذكرا بانعقاد، لحد الآن، 19 دورة لهذه الآلية، مع التطلع إلى الدورة الـ 20.

كما ذكر بوجود لجان أخرى للتشاور السياسي والتفكير الاقتصادي ولجان تهم عددا كبيرا من قطاعات التعاون الثنائي.

ولم يفت السفير المغربي التذكير بالزيارات بين البلدين وعلى أعلى مستوى، منها زيارة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس لتونس سنة 1956، وزيارة الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة للمغرب سنتي 1957.

و1958، وزيارة المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني ثم زيارة جلالة الملك محمد السادس لتونس عام 2014.

وفي سياق آخر تطرق السفير المغربي إلى النموذج التنموي المغربي الجديد، مذكرا بخطاب جلالة الملك خلال افتتاح الدورة التشريعية سنة 2017، الذي أكد فيه جلالته على ضرورة إعادة النظر في النموذج التنموي، بالرغم من التقدم الاقتصادي الذي يعرفه المغرب. وذكر بدعوة جلالة الملك كل الفاعلين المؤسساتيين إلى التفكير

## جمعية آباء وأصدقاء الأطفال المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء تطالب بحل

### دائم لمشكل صرف الدعم وتدعو الوزارة إلى مقاربة تشاركية

عبد النبي المساوي

على خدماتها ترويبا وصحيا وتديربا لشؤون مئات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وأسره من جهة، ومقاربة وضعها الحالي بما يضمن استمرار وديمومة هذه الخدمات.

وأعرب علي رضوان عن امه بان تأخذ الوزيرة بعين الاعتبار كل التحديات الواردة في الرسالة المكتوبة من أجل تلبية المطلوب وفي مقدمتها الوزن الاعتباري للجمعية من حيث إنها حصلت على صفة المنفعة العامة (مرسوم 2/89/651) ولها حضور وإشعاع دولي وتم تنويعها بجائزة الأمير محمد بن فهد العالمية لأفضل عمل خيري في الوطن العربي برسم دورتها الثانية (2019 - 2020)، التي تسلمتها من المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية حيث تم التأكيد بالمناسبة أنها تشكل حافزا للإلتقاء بأداء عملنا الجمعي ومفخرة لأطربنا ومستخدمينا من جهة، ومن جهة أخرى إبرازنا للوفود العربية والدولية الجهود الحثيثة للمغرب من أجل تمكين هذه الفئة من المجتمع من حقوقها كاملة في التربية والصحة والإدماج تفعيلًا للدستور وللوائح الدولية وتنفيذا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، الذي ما فتى يوليها رعايته وعطفه منذ توليه العرش.

ذهنيا أن «الحكمة تؤكد أن الحلول الوقتية لاتصمد أمام مشكل هيكل قائم من تجلياته عدم توافق الزمن المدرسي مع الزمن المالي حيث نتج عنه تاخر صرف الدعم السنوي للتلميذ كل سنة، وبالتالي خلق ارتباك وخلل في التسيير واحتقان اجتماعي مثل ما وقع هذه الموسم حيث أن الأطر والمستخدمين لم يتوصلوا بأجرهم لما يفوق 8 أشهر ولولا وطنية مكتب الجمعية وأطرها ومستخدميه وأسر الأطفال لما استطعنا مواجهة تحديات الدخول المدرسي الحالي».

وزاد علي رضوان قائلا «إن الشراكة التي تربط الوزارة بالجمعية تقتضي من الوزارة تخصيص حيز من وقتها لجمعية تعتبر من الجمعيات الرائدة في تدبير ملف الإعاقة الذهنية، معروفة بحسن تديريها وإشعاعها الوطني والدولي، تجسيدا للمقاربة التشاركية المنصوص عليها دستوريا والمسطرة في البرنامج الحكومي وفي خارطة التدبير التي اعتمدها الوزارة».

وأوضح المتحدث أن الجمعية أرسلت الوزيرة في هذا الصدد وأخبرها الرسالة المؤرخة في 04 ماي 2022، والتي تم الإلتزام بواسطتها من الوزيرة تخصيص استقبال لوفد الجمعية قصد التعرف

نفس المشاكل المتمثل في تاخر صرف الأجور لمدد طويلة الشيء الذي يؤثر سلبا على حياتهم اليومية والمعيشية ويعرقهم في ديون كبيرة.

كما أن تاخر صرف أجور فئة من التربويين والعاملين في المجال، يضع القائمين والمكاتب المسيرة لمثل هذه الجمعيات في تشنج دائم معهم. وفي هذا الصدد أكد علي رضوان، رئيس جمعية آباء وأصدقاء المعاقين ذهنيا بالدار البيضاء أن هناك وعدا بصرف الدعم قصد تمكين الأطر والمستخدمين من أجورهم مما يعني حلا وقتيا لمشكل هيكل مزمن. وأضاف أن مقاربة هذا المشكل الهيكلية يقتضي حوارا مباشرا مع وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة باعتبارها الوصية على التعاون الوطني، وتفاعلا إيجابيا منها مع طلب اللقاء بها قصد بسط تفاصيل كل الإكراهات والانتظارات والتداول في المشاكل التي كادت أن تهدد استمرارية تقديم الخدمات لفئة من المجتمع نص الدستور على حقها في التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية لفئة هشة تتكون من أطفال يعانون أقصى درجات الإعاقة الذهنية بشعبها الثلاث «التوحد والذهان والتثلث الصبغي».

وأضاف رئيس جمعية آباء وأصدقاء المعاقين

## لهيب أسعار النفط يرفع مشتريات الغازوال في المغرب بـ 87.3 ت

## واردات الطاقة قفزت إلى 28 مليار درهم وفاتورة الغذاء فاقت 20 مليار درهم

عماد عادل

ارتفعت الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال الفصل الأول من العام الجاري، بأزيد من 13 مليار درهم بعدما فاقت في نهاية مارس الأخير 28 مليار درهم عوض 15 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك زيادة معدله 41 في المائة. وكشفت آخر بيانات مكتب الصرف أن مشتريات المغرب من الغازوال والفيول قفزت بـ 87.3 في المائة حيث انتقلت من 7 مليار درهم في مارس 2021 إلى نحو 13.3 مليار درهم في مارس 2022 كما ارتفعت قيمة واردات المغرب من غاز البترول وباقي أنواع الوقود بنحو 86.7 في المائة لتصل إلى 4.6 مليار درهم عوض 1.9 مليار درهم بين الفترتين. وفي ذات الاتجاه كلفت الزيوت والمحروقات المشابهة أكثر من 6 مليار درهم بدل 2.3 مليار درهم قبل عام. وتضرر الميزان التجاري للبلاد بفعل تفاقم سلة

الواردات مقابل الصادرات حيث شهد الفصل الأول من العام الجاري زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية، وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع بـ 42 مليار درهم مقارنة مع الفصل الأول من العام السابق في حين أن الصادرات لم ترتفع سوى بـ 22.5 مليار درهم وهو ما عمق العجز التجاري بـ 43 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

وعلى الرغم من الانتعاش الذي بدأ يعود بشكل تدريجي لشرايين الاقتصاد الوطني، يفضل تحسن أداء محركات التصدير الوطنية خلال 2022، فإن ارتفاع قيمة المواد الأولية والمحروقات بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تسبب في تفاقم العجز التجاري للبلاد الذي وصل إلى نحو 65.5 مليار درهم. وزادت كلفة مشتريات المغرب من المواد الاستهلاكية الجاهزة لتقارب 32.3 مليار درهم بدل 29.8 مليار درهم قبل عام. كما ارتفعت مشتريات المغاربة من مواد التجهيز التي كلفت خلال الفصل الأول من العام

الجاري أزيد من 34 مليار درهم بدل 29.8 مليارات درهم سنة من قبل.

وكان لارتفاع أسعار القمح في الأسواق الدولية بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، انعكاس قوي على الميزان التجاري للمغرب حيث تفاقم عبء الفاتورة الغذائية التي ارتفعت بـ 4 مليار درهم، ما رفع قيمة مشتريات الغذاء إلى قرابة 20.2 مليار درهم، متأثرة بارتفاع أسعار القمح والحبوب عموما في الأسواق الدولية ما تسبب في زيادة فاتورة القمح بـ 11.4 في المائة حيث كلفت وحدها 5 مليارات درهم.

وعلى مستوى الصادرات سجلت صناعة السيارات ارتفاعا بنسبة 7 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من عام 2021، محققة مبيعات خارجية تناهز 23.4 مليار درهم فيما جاءت صادرات الفوسفات ومشتقاته في الصف الأول من حيث القيمة، والتي سجلت بدورها ارتفاعا معدله 82 في المائة لتصل إلى قرابة 24.5 مليار درهم عوض 13.4 مليار درهم سنة من قبل. أي ما يعادل 11.10 مليار درهم كقرق إضافي.



## نجاح كبير (للقنصلية المنتقلة) لصالح مغاربة فرنسا بمدينة رانس

رانس- يوسف لهالي

شهدت القنصلية المنتقلة التي نظمت بمدينة رانس، يوم السبت 7 ماي، نجاحا كبيرا، وذلك من خلال التوافد القياسي للمغاربة القاطنين بالمنطقة، ويعود هذا الإقبال الكبير، حسب قنصل فيلمويل (ضاحية شرق باريس) صباح أيت البشير «باعترابه أول خروج بعد الجائحة، وكذلك إلى اقتراب العطلة الصيفية، التي تصادف هذه السنة إعادة فتح الحدود البحرية مع إسبانيا بعد سنتين من الإغلاق، والرفع الجزئي للقيود الصحية التي فرضتها جائحة كورونا». وحول الطلب الكبير على جوازات السفر بالقنصلية أضافت «إن الإجراءات الاحترازية التي رافقت الجائحة جعلت العديد من المواطنين يتأخرون في تجديد وثائقهم خاصة جواز السفر». وهذه العملية أي القنصلية المنتقلة «تدخل في إطار عمل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج في تقريب المصالح الإدارية من مغاربة العالم» تقول المتحدث.



وقصد تسهيل هذه العملية على أفراد الجالية المغربية المقيمة برانس ومنطقة لامارن شرق باريس، تمت تعبئة كل موظفي القنصلية لهذه المهمة حسب القنصل، وهذه العملية لقيت نجاحا كبيرا بالمنطقة، والتي تجنب المستفيدين عناء التنقل إلى ضاحية باريس مقر قنصلية فيلمويل.

وتم بهذه المناسبة، تقديم مختلف الخدمات القنصلية كتجديد الوثائق الرسمية (بطاقات التعريف الوطنية، الجوازات، وقصد تسهيل هذه العملية على أفراد الجالية المغربية المقيمة برانس ومنطقة لامارن شرق باريس، تمت تعبئة كل موظفي القنصلية لهذه المهمة حسب القنصل، وهذه العملية لقيت نجاحا كبيرا بالمنطقة، والتي تجنب المستفيدين عناء التنقل إلى ضاحية باريس مقر قنصلية فيلمويل.



أقل..

المنتقلة» وتجاوب مغاربة المنطقة معها يعكس التجاوب الإيجابي مع سياسة القرب التي تنهجها القنصلية، والتي طورت أداؤها من خلال المواعيد عن بعد، والتوفر على موقع يتضمن كل المعلومات حول إنجاز الوثائق الإدارية، وهو تطور رقمي يواكب التحول الذي تعرفه الجالية المغربية بالخارج التي تشهد أجيالا جديدة نشأت وترعرعت ببلدان الإقامة. والإقبال على الوثائق المغربية حتى للذين لهم جنسية مزدوجة يعود إلى

وأضاف أن هذه القنصلية المنتقلة لقيت حضورا منقطع النظير، واشتغل طاقمها بإشراف السيدة القنصل حوالي 14 ساعة متواصلة، فقد كان مقررا حضور 400 مستفيد طيلة اليوم، لكن استفاد 1500 مواطن، وهو ما جعل طاقم القنصلية يستمر في العمل حتى الساعة 17.

ونجاح هذه العملية «للقنصلية

## الجزائر: جبهة مناهضة القمع تدين (الترهيب) السائد في عدة قطاعات

وعبرت الجبهة عن أسفها من كون هذا المناخ من الرعب والترهيب قاس أيضا قطاع الثقافة من خلال المنع الأخير لمعرض الكتاب بسبب عيش ، ومؤتمرات العلماء والكتاب بجامعة وشهدت على أن الشعب الجزائري «يجب ألا يستمر في تحمل سلب، وكأنه قدر محتوم، لهذا الاعتداء الخطير على كرامة الإنسان». وبالنسبة للجبهة فإنه من «واجب» الجميع «الانخراط في استعادة حقوقنا وحرماننا، وفضاءاتنا للتعبير، وكرامتنا التي انتهكت بسبب العديد من المظالم التي ما زلنا نتحملها إلى أجل غير مسمى».

وحذرت من أن «وجود ونشاط الأحزاب والجمعيات والتجمعات الثقافية أضحي وبشكل متزايد، على المحك» بسبب «الضغوط القوية



ينتشر أيضا «في أماكن العمل». ونكرت أنه تم بجاعة بجاية «فصل ثلاثة مدرسين بشكل تعسفي من عملهم» كما تم «توقيف موظفين نقابيين آخرين»، بينما «يتابع» آخرون.

ندت جبهة مناهضة القمع ومن أجل الحريات، وهي تكتل أحزاب وجمعيات، بـ «مناخ الترهيب» الذي يسود العديد من القطاعات وأماكن العمل في الجزائر.

وعبر هذا التكتل من الأحزاب والجمعيات والنشطاء والفاعلين في الحراك في إعلان عن أسفه من «وصول الاعتداءات على الحريات إلى مستوى غير مسبوق في الجزائر».

وقالت الجبهة «لم تسلم أي منطقة: متابعات قضائية، وحبس احتياطي، بالإضافة إلى أحكام، بالجملة، بالحبس النافذ».

وأضافت أن «السجون تعج بالمواطنين المحبوسين لمجرد إبداء رأيهم، أو اتخاذ موقف سياسي متقدم».

وبحسب الإعلان، فإن المنطق القمعي للسلطة، «العنيد والقاسي»،

بعد نجاح 40 شخصا في اقتحام السياح والنزول إلى إحدى «الساندريات» للاعتصام بها

منطقة سيدي بوبكر الحدودية على صفيح ساخن



تعيش منطقة سيدي بوبكر الحدودية المنتمية إلى إقليم جرداء على صفيح ساخن، منذ أول أسس الأحد 8 ماي، إثر نجاح أكثر من أربعين شخصا من ساكنة الجماعة في اقتحام السياح العالي والنزول إلى أعماق إحدى «الساندريات» للاعتصام بها، وعندما سمع السكان الخبر هرعوا نساء ورجالا وشبابا لمؤازرة المعتصمين، كما حضرت السلطات من قائد ورئيس دائرة وجمارك وقوات مسلحة إلا أن المعتصمين أصروا على عدم فتح أي حوار، حيث جاء على لسان أحدهم: «شحال وا عدتونا ومدرتونا تا حل والان ما بغينا لا عمالة لا ولاية...بغينا الرباط تحضر»!

وللتعبير عما يجري والأسباب التي دفعت هؤلاء إلى اتخاذ هذه الخطوة المغامرة قال أحد السكان: اعبادالله عندي بنية رضية والله إلا هادي يومين مشربت قطرة حليب...ليلقاعه آخر: والله مالقبت باش ندير تحليلات لامي لي راها فلغراش تستنا رحمة ربي...وحسب بعض الشبان فإن عدد المعتصمين قد ارتفع ويبتظر أن يرتفع أكثر حيث سيلتحق أبناء بلدية تويسيت المجاورة بالمعتصمين وستبقى الأمور مفتوحة على جميع الاحتمالات.

«قالك النموذج التنموي الجديد فيه حيز كبير لتنمية العالم القروي...مشغنا والو»، هكذا عبر أحد الشبان الذي يبدو أنه يواصل دراسته بجامعة محمد الأول بوجدة وأردف قائلا أيضا...نعم رعايا صاحب الجلالة المرابطون على الحدود يهانون والمغربي الحر إذا ضرب في كرامته وهو يطبطب على بطنه بقدر يدبر أي حاجة...تا لبوسطة بلعواها» في إشارة إلى «بريد بنك» التي أقلقت مؤسستها لتجرب المواطنين على التنقل إلى وجة أو تويسيت لقضاء اغراضهم خاصة الكهول منهم، وبهذه الخطوة الرعناء، كما عبر الشاب، نزعت عنها صفة المؤسسة المواطنة.

طالبوا بفتح تحقيق موسع وتصحيح الاختلالات ووقف ترهيب المهنيين الرافضين لسوء التسيير

## فيدراليو الصحة بالداخلة ينتقدون احتكار منصب المسؤولية لأكثر من 11 سنة

من مردوديتها، ونفس الأمر بالنسبة للطاقة الاستيعابية وأقطاب التسيير والهياكل واللجان والمجالس، مقابل الافتقار على طلاء الجدران وعرض معدات يتم تقديمها لكل مسؤول رفيع عند زيارته للمؤسسات الصحية بالجهة التي تخفي برحله.

وطالب المكتب النقابي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بفتح تحقيق شامل ومعوق للوقوف على كل الاختلالات التي تعرفها المنطقة على المستوى الصحي واتخاذ ما يلزم من إجراءات التصحيح هذه الوضعية، فمنا العمل الجاد للشغيلة الصحية رغم ظروف الإشتغال المريرة، ومنوها في نفس الوقت بجميع الأصوات والضمانات الحية التي لها غيرة على القطاع والتي حاولت الوقوف في وجه الاختلالات فوضعت سوء التسيير، منددا بالتضييق وبالحجر على الحريات النقابية وإغلاق باب الحوار مع ممثلي النقابات التي هي شريك اجتماعي بقوة القانون.



تحضير مخطط جهوي لعرض العلاج الذي نصّ عليه القانون الإطار 34.09، نمونجا، إذ تغيب كل أشكال التخطيط، مقابل حضور أرتجالية واضحة مع كل أزمة، وأبرز المتحدث أن من علامات سوء التسيير الاكتفاء بتغيير اسم المستشفى من إقليمي إلى جهوي، في غياب كل ما يهم تطوير خدماته وتجويدها والرفع

المسؤولية أخلاقيا ومهنيًا، وفقا لتأكيد مصدر نقابي للجريدة، الذي شدد على أن المكتب النقابي يندد بكل السلوكيات والتصرفات التي استهدفت الشغيلة الصحية، في الوقت الذي لم يهتم فيه القائمون على الشأن الصحي بالمنطقة بتردي الخدمات وبالوضعية المريرة للمهنيين، ولم يكلفوا أنفسهم «عناء»

للشغل، أن الشغيلة الصحية بـ «جهة الداخلة وادي الذهب»، سئمت من الاوضاع المريرة والاختلالات الفاضحة والعشوائية التي يعرفها التسيير، مبرزًا أن هذا الوضع دفع باعضاء المكتب الجهوي لتسليم ملف متكامل عن الوضع الصحي في المنطقة لوزير الصحة والحماية الاجتماعية خلال زيارة له للمنطقة، ودعوته لمتابعة الوضع بشكل شخصي لأن المسؤولين الجهويين قاموا بإغلاق أبواب الحوار الاجتماعي جهويا مع النقابات في مقاربة، وصفها بلاغ النقابة بـ «الأحادية التي تتخللها قرارات عشوائية وارتجالية فاضحة، وفي تحدّ لجميع القوانين والقرارات والمذكرات الوزارية وأحكام دستور المملكة».

وانتقد فيدراليو الصحة بالمنطقة رد فعل المسؤولين غير المسؤول بعد التواصل مع الوزير، والكيفية التي تم بها التعبير عن الغضب من هذه الخطوة، والتي تخرج عن كل قواعد اللياقة الإدارية والكياسة وما تقتضيه

وحيد مبارك

ندد فيدراليو الصحة بالداخلة بالوضع الصحي المعطل وغير السليم الذي تعيشه المنطقة، والذي من بين عناوينه استمرار احتكار منصب مسؤولية تدبير القطاع لمدة تتجاوز 11 سنة، في غياب أي أثر ملموس يوحى بوجود إرادة ودينامية إدارية ورغبة في النهوض بالمنظومة وبتجويد خدماتها، بالرغم من الجهود التي تبذلها الشغيلة الصحية، وفقا لتصريح مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الذي أكد أن انتقاد الممارسات السلبية من أجل تصحيح الاختلالات بات أمرا يجرّ غضب هؤلاء المسؤولين على المتقنين الذين يجدون أنفسهم عرضة لكل أشكال التضييق.

وأكد المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية بوادي الذهب، العضو المؤسس لفيدرالية الديمقراطية



عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

مراكش عاصمة دولية لمحاربة الإرهاب الداعشي

## في معنى احتضان المغرب لمؤتمر دولي ضد الإرهاب ومن أجل الاستقرار في إفريقيا

لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا. \* المغرب عضو في شراكة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء، وهو يستضيف مناورات الأسد الإفريقي السنوية، واستضاف اجتماع فريق العمل المعني بمكافحة الإرهاب في إطار مؤتمر وارسو والتمويل غير المشروع الذي تمحور حول محاربة تنظيم القاعدة...

ومن عناصر المتابعة ما سبق أن عبر عنه وزير الخارجية نفسه، انطوني بلينكن، إبان تواجده في المغرب في الفترة الأخيرة. ومن الأشياء التي تدخل في منطقتي المؤتمر الحالي، ما ورد في تدوينة له في 2021، من أن «الهجمات الأخيرة بينت أن «داعش» ما زالت تمثل تهديدا وما زال بمقدورها استقطاب مجتمعات قتالية»، ودعا إلى «ضرورة إدماج مبادرات مدنية لمعالجة التطرف وتأمين الاستقرار في المناطق المعنية».

وهو نفسه قد وضع شعارا لزياراته الأخيرة للرباط، هو «التزام بالاستقرار والرفاه» ذكرا في الوقت ذاته أن «التعاون العسكري بين المغرب والولايات المتحدة يعد من أهم مجالات التعاون بين البلدين، وأن لهما نظرة مشتركة موحدة».

المغرب بالمعنى الوارد في الفهم الأمريكي شريك، «مانح للأمن» بفعل ريادته للمنتدى الدولي لمحاربة الإرهاب، لمدة ثلاث دورات متتالية، وبفعل دوره الداعم في التحالف الدولي ضد داعش.. وهو يستعد لاحتضان المنتدى الأفرو آسيوي في يوليو القادم، في تزامن مع ترميمات الأسد الإفريقي التي بدأت منذ 2004 وتطورت بشكل كبير للغاية، وتعد أكبر مناورات للقوات الأمريكية خارج ترابها

الإشارة في هذا الباب، إلى أن المغرب، الذي حضر اجتماع التحالف الدولي ضد داعش في دجنبر من السنة الماضية، كان منصة «إطلاق مجموعة التفكير حول إفريقيا»، في مواجهة التطور المستمر للوضع بالقارة، بعد أن كان قد استضاف في يونيو 2018 في الصحيرات الاجتماع الإقليمي للمدراء السياسيين للتحالف العالمي ضد «داعش».

1. المغرب يترأس المؤتمر بشكل مشترك مع الدولة العظمى والحليفة الاستراتيجية في الجهود المتعلقة بالحرب على الإرهاب، الولايات المتحدة، وهي صاحبة المشروع أو حاملته الاستراتيجية باعتبار أن إنشاء التحالف كان بمبادرة أمريكية في سنة 2014.

وبهذا الخصوص، كان موضوع الجهود الطويل في تمتين مواجهة موضوع التقرير، صادر عن الخارجية الأمريكية في دجنبر الماضي ويحسن بنا أن نذكر ببعض عناصره التي سبق لنا تناولها في مقالة سابقة، ومنها: \* الولايات المتحدة والمغرب يجمعهما «تعاون قوي وطويل الأمد» في هذا المجال.

\* المغرب واصل تنفيذ «الاستراتيجية الشاملة التي تشمل تعاوننا إقليميا ودوليا وسياسات لمكافحة التطرف».

\* قوات الأمن وظفت «جميع المعلومات الاستخباراتية والعمل الأمني والتعاون مع شركاء دوليين لتنفيذ عمليات مكافحة الإرهاب»...

\* المملكة تترأس حاليا، بشكل مشترك مع كندا، المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

\* المغرب يحتضن مكتب برنامج الأمم المتحدة

أن تكون مراكش المغربية أول أرض إفريقية تحتضن المؤتمر الخاص بـ«التحالف العالمي لمحاربة داعش»، الذي يعقد يوم غد الأربعاء 11 ماي الجاري، فذلك ليس من باب الصدفة في شيء، ولا هو بالحدث العادي الذي يدخل في سياق شبه بروتوكولي، بل إن للقاء مسارا معقولا واختيارا معقلا، متعدد الدلالات والرسائل.

المدينة المغربية تحتضن اجتماعا ذا صبغة دولية، بمشاركة 92 مشاركا، منهم الدول ومنهم المنظمات الدولية العاملة في مجال محاربة الإرهاب، وذات الصلة بالجهود العالمي في هذا الباب، وهذا له معنى واحد هو أن المغرب أصبح له وزن دولي خاص في ترتيب الأجنحة الدولية في الحرب على الإرهاب، وهو أمر ناتى له بالفعالية والنجاح والقدرة على تأهيل الأداة المخول لها ذلك، ويقصد بها جهازه الأمني والاستخباراتي وقدرات دولته على تنسيق مقوماته المدنية والثقافية والعسكرية والروحية والأمنية، طبعاً، في مواجهة الإرهاب. والواضح أن الرسالة الأولى تكمن في الدور المركزي الذي صار المغرب يحتله في الدينامية الدولية لمحاربة الإرهاب.

أما الرسالة الثانية فهي في كون جزء من الجهود يشمل القارة السمراء نفسها، التي أصبحت القبلية الجديدة للعمل المتطرف والحركات الجهادية، التي انتقلت من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى إلى جوار إفريقيا. الرسالة الثالثة، تتمثل في كون المؤتمر امتدادا للتواجد المغربي في قلب الحركة الإفريقية، بالتفكير والتخطيط والمعلومات، ضد الأشكال الجديدة للتنظيمات الإرهابية، وتجدر

تحتضن مدينة مراكش، بعد غد الأربعاء، اجتماعا للتحالف الدولي ضد «داعش»، الذي يأتي في ظل التحولات التي تشهدها أساليب واستراتيجيات هذا التنظيم الإرهابي، خاصة في إفريقيا.

ويعكس هذا الاجتماع، الذي ينعقد بدعوة مشتركة بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة وكاتب الدولة الأمريكي، أنتوني بلينكن، ريادة المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

وسيشهد هذا الحدث الدولي الهام حضور ممثلي أكثر من 80 دولة ومنظمة دولية، سيبحثون خلاله سبل مواجهة التهديدات التي تطرحها إعادة تموقع التنظيم بالقارة السمراء. وسيشكل اجتماع مراكش، على هذا الأساس، مناسبة لبحث سبل العمل المشترك لمواجهة هذه الأخطار الإرهابية بشتى أشكالها، وكذا تعزيز الاستراتيجيات والقدرات الأمنية لبلدان القارة، من أجل إضعاف قدرات تنظيم داعش ودحره.

وتأتي استضافة مراكش لهذا الاجتماع الدولي الهام، لتؤكد الثقة التي تحظى بها المقاربة المتفردة التي طورها المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

يشار إلى أن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، الذي تأسس في شتنبر 2014، يهدف إلى القضاء على هذا التنظيم الإرهابي، على مختلف الجبهات، وتفكيك شبكاته ومجابهة مطامعه العالمية. كما يلتزم هذا التحالف الدولي بتدمير البنى التحتية الاقتصادية والمالية لتنظيم (داعش)، والحيلولة دون تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب عبر الحدود، علاوة على دعم استقرار المناطق المحررة من التنظيم.

التي تطلبت قرابة سنتين من النقاش والدراسة قبل هذا التاريخ.

وهي ليست الورقة الاستراتيجية الوحيدة بل هناك ورقة أخرى تهم الدول الأوروبية، وتتعلق بالـ«بوصلة الاستراتيجية» والمتعلقة بالتوجه الذي سيتحدد أوروبا بالنسبة للدفاع الاستراتيجي.. والحرب ضد الإرهاب في صميمه.

أما في مجال التعاون الثنائي المغربي الإسباني في محاربة الإرهاب، فقد أبرز وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسي مانويل الباريس، دور المغرب، مشيراً إلى الأهمية التي يكتسبها اجتماع التحالف الدولي ضد "داعش"، الذي سيعقد في 11 ماي الجاري ببركاتش، وخلص إلى القول "نحن في حاجة إلى تعاون المغرب في محاربة الإرهاب الجهادي".

لقد كان التحول الأساسي في جغرافيات الإرهاب هو انتقال المعقل الدولي للإرهاب من قلب آسيا في أفغانستان، مع ضربات 2001، وما تلاه، إلى قلب الشرق الأوسط، بعد سقوط طالبان في نسختها الأولى. التحول الذي جعل رافقه تركزها في العراق وسوريا، وهو ما جعل قطب الرحي يقترب أكثر من دول شمال إفريقيا، والقارة نفسها، مع اندحار داعش في معاقلة ببلاد الرافدين، والهلال الخصيب، فبدأ انتقال بنية الدولة إلى شمال إفريقيا، ولاسيما في مصر وليبيا...

وصار الحديث عن سيناريو أفغاني عندما تتمكن الجماعات المسلحة من السيطرة على الحكم في مالي، أو في مناطق معينة من شمالي البلاد.

المغرب استشعر هذا التحول والإقتراب منه، مع مطلع الألفية الثالثة عندما قامت الجماعات الإرهابية بالتفجيرات الدامية في الدار البيضاء، إيذاناً بدخول المغرب لنادي الدول ضحية الإرهاب.

= بعد عشرين سنة من الضربات الإرهابية التي خلفت عشرات الضحايا استطاع المغرب أن يبلور خطة متكاملة الأطراف، تمتد من التصحيح الديني، إلى الضربات الاستباقية، مروراً بالتنمية الثقافية والاقتصادية وتفعيل البند الحقوقي وترشيد الأوضاع الاجتماعية.. وكانت الحصيلة توفر المغرب على أجندة واضحة، وأسلوب مكرس، وعرض متكامل، مع مواصلة الدينامية الإصلاحية التي شرع فيها بدون تأثير بين من الضربات الدامية، فلم يُصَحَّ بأي ضلع من أضلاع المواجهة، سواء في العمل على تجفيف منابع الإرهاب أو في تصليب الإصلاح الديمقراطي أو في التثقيف الديني وتصحيح العقائد...

وهو ما جعل عرضه دولياً مقدمة لشركات عميقة في هذا الباب... ويهمننا هنا الاستنتاج بأن الضربات التي أصابت المغرب، كما أصابت الدول الشريكة في الحرب الحالية، قد حسمت تموقع المغرب في الحرب الدائرة دولياً، كما في شمال إفريقيا والساحل، وهو ما انتبهت إليه الولايات المتحدة، التي رأت في المنطقة جبهة جديدة لآفة الإرهاب.

الخطوة المغربية الحالية، التي تجسد الثقة في البلاد على قيادة معركة مصيرية للعالم ترمي إلى « فهم مشترك للتهديدات والاستراتيجيات الخاصة المتعلقة بداعش في القارة ومن أجل تزويد البلدان الإفريقية بوسائل مكافحة الهجمات الإرهابية من خلال تطوير وتعزيز القدرات الوطنية بطريقة عقلانية ومنسقة»، زد على ذلك أن «العديد من الدول العربية معرضة لتهديد جهادي أكبر، باعتبار أن معظم قادة العمليات و"الأمرء" الإرهابيين ينتمون إلى بلدان الشمال الإفريقي، من بينهم القائدان البارزان في تنظيمي «القاعدة» و«الدولة الإسلامية» عبد الملك دروكال وعدنان أبو وليد الصحراوي، الدليل الحي - الميت على وجود تنسيق إرهابي - انفصالي ما فتئ المغرب يركز عليه، ولعل المؤتمر سيكون منصة دولية للتقدم على هذه الجبهة، فلا شك أن قدرة الإرهاب والمنظمات الإرهابية على تغيير الأوضاع الجيوسياسية الدولية والإقليمية كما الأوضاع الداخلية المتعلقة بالدول نفسها، ستضاعف بالانفصال وبالقتالية الانتحارية للانفصاليين..

## لقد كان التحول الأساسي في جغرافيات الإرهاب هو انتقال المعقل الدولي للإرهاب من قلب آسيا في أفغانستان، مع ضربات 2001، وما تلاه، إلى قلب الشرق الأوسط، بعد سقوط طالبان في نسختها الأولى

ويهمننا هنا بشكل مدقق التعاون وبينه وبين إسبانيا تحديداً، والتي تعتبر بوابة القارة، وهنا نسجل

= أولاً، أن العمل الأمني المشترك لم يتأثر بالآزمة ولكنه أثبت ضرورة العمل مع المغرب وأجهزته لتحسين إسبانيا والقارة معاً.

= ثانياً أن إسبانيا هي المضيفة للمؤتمر غير العادي لدول حلف الناتو، وهو يجتمع بعد مؤتمر مراكش مباشرة.

وفي جدي ربط المؤتمر الخاص بالناتو مع مؤتمر مراكش، نذكر أنه سبق للأمين العام أنطونيو غوتيريش أن كشف في رسالة إلى مجلس الأمن أن حلف شمال الأطلسي يدرس «خيارات لزيادة الدعم لمجموعة دول الساحل الخمس».

وقد أعطت «كارمن روميرو»، المتحدث باسم حلف شمال الأطلسي الناتو، المعنى للنقاش الذي يسود بدول الناتو وهي تستعد لمؤتمرها بالقول «لن نغفل التهديد الإرهابي في الساحل والصحراء»...

من المتوقع أن تناقش قمة دول الحلف الأطلسي في يونيو المقبل، إضافة إلى السياق الحربي الحالي، والذي توجد الناتو في قلبه، وثيقة جديدة، تحت عنوان «المفهوم الاستراتيجي» للحلف الأطلسي، هي الوثيقة



تطوير وتعزيز القدرات الوطنية..»، وهو في ذلك طور عقيدة أمنية فعالة مفادها أن الإرهاب «غير وظيفة الحدود بين الدول».. وهو ما جعل تقرير الخارجية الأمريكية الأخيرة يتحدث عن كون «أمن الحدود ظل أولوية مطلقة للسلطات المغربية»!

وهذا التغيير العميق في التعاون الدولي ضد الإرهاب وعتت به العواصم، التي بنى معها المغرب شركات أمنية وعلى رأسها أميركا.. = تحول منطقة الساحل والصحراء

إلى «حزام جغرافي ناسف»، بفعل تمدد الحركات الإرهابية فيه، انطلاقاً من مالي نحو دول الجوار، وانتقال عدوى الجهاديين من شمال هذا البلد إلى النيجر وبوركينا فاسو المجاورتين وتهدد بالانتعاش جنوباً إلى خليج غينيا.

= الفشل العسكري والأمني لدول معروفة بعلاقتها التقليدية بالمنطقة، وتنامي الروح العدائية ضدها، وانسحاب قواتها من المنطقة جزئياً مع تراجع التواجد الأوروبي ذي الطبيعة العسكرية، في الوقت ذاته التي لا تملك قوات حفظ السلام الأممية ما يفيد في حفظ السلام وحماية المدنيين ونشر الأمن والسلام..

في الزاوية الإقليمية، يتعقد اللقاء، في سياق علاقات جديدة بين المغرب وأوروبا، وقد كان تقرير الخارجية الأمريكية السابق الذكر قد نوه بكون المغرب يقيم تعاوناً «وثيقاً مع شركائه الأوروبيين، ولا سيما بلجيكا وفرنسا وإسبانيا، لإحباط التهديدات الإرهابية المحتملة في أوروبا»...

في خضم هذه التغيرات المثيرة للدوخة الاستراتيجية عند الكثير من مراكز القرار، نجد المغرب يقترح مفاهيم جديدة وعملية في «إدارة أمن الحدود والتعاون الاستراتيجي والوصول إلى فهم مشترك للتهديدات والاستراتيجيات الخاصة المتعلقة بداعش في القارة

وتراب دول الناتو.

اللقاء له سباقه العادي، أي المنتظم الذي يندرج في الأجندة المتفق عليها، وفي «مواسمه» المتوافق بخصوصها، ولكنه لقاء أو مؤتمر له سباقه المستجد، والذي يتمثل في العديد من النقاط:

أولاً: قارياً، تنامت المخاطر والتهديدات بشكل مقلق للغاية، وصارت القارة السمراء مركزاً تتركز للتنظيمات الإرهابية، والمعطيات المتوفرة حالياً، والتي تجمعت لدى المنتدى الدولي لمكافحة الإرهاب أو لدى التحالف أو لدى المنظمات الدولية تكشف عن جيوش متطرفة تتحرك في جغرافيا متسعة أمام عجز واضح للدول.

= نحن أمام قرابة ثلاثين تنظيمًا إرهابياً، مدرجة في لائحة العقوبات التي رصدتها مجال الأمن التابع للأمم المتحدة، تضم جيشاً عرمرماً من المقاتلين المحليين أو العائدين من جبهات القتال ومن الأراضي التي كانت تحكمها داعش في سوريا والعراق. نحن أمام أرقام مهولة من حيث عدد ضحايا هاته التنظيمات التي تجاوزت 13000 قتيل في سنتي 2020 و2021.. وإجراء قرابة 7 آلاف هجوم وعملية مسلحة في سنة 2020 لوحدها.

= التطور رهيب في وسائل العمل والقتال، من تنظيمات عسكرية وجيوش منظمة اكتسبت خبرة قتالية في مناطق عديدة من العالم بالإضافة إلى التحكك من لوجيستك حربي يضم طائرات بدون طيار وتكنولوجيا متقدمة ونكاه لا ينكر في طرق تمويل نفسها.. وفي الوقت نفسه يكلف الإرهاب، حسب إحصائيات تقدم بها المغرب في اجتماع دجنبر 2021، ما يقارب 170 مليار دولار خسائر للدول التي يخترقها ويدهبها.

= الجريمة المنظمة في إفريقيا باتت اليوم مصدر قلق دولي بالنظر للحجم الكبير من شبكات الاتجار بالمخدرات والأسلحة التي تم اكتشافها عبر ربوع القارة، خصوصاً بالنظر لارتباطات شبكاتها وانشطتها مع شبكات الإرهاب والتطرف والجماعات الانفصالية...

وهو ما جعل المغرب يشهد دائماً على «ضرورة العمل على تحييد قدرات المنظمات الإرهابية وباقي التنظيمات المسلحة من غير الدول، بما في ذلك التنظيمات الانفصالية».. وهو موضوع صار حاسماً في بناء المواقف والتغيرات الدولية الخاصة بالمنطقة الشمال إفريقية وفي جنوب الصحراء.

وفي خضم هذه التغيرات المثيرة للدوخة الاستراتيجية عند الكثير من مراكز القرار، نجد المغرب يقترح مفاهيم جديدة وعملية في «إدارة أمن الحدود والتعاون الاستراتيجي والوصول إلى فهم مشترك للتهديدات والاستراتيجيات الخاصة المتعلقة بداعش في القارة، ومن أجل تزويد البلدان الإفريقية بوسائل مكافحة الهجمات الإرهابية من خلال





## انتخاب الأخ ميارة الشيخ بالإجماع كاتبا جهويا للحزب بجهة العيون الساقية الحمراء

عقدت الكتابة الجهوية بجهة العيون الساقية الحمراء، يوم الأحد 8 ماي 2022، اجتماعا خصص لهيكلتها الكتابية الجهوية لتزويلا لقرار المكتب السياسي في اجتماعه الأخير. وقد عرف الاجتماع انتخاب الأخ ميارة الشيخ كاتبا جهويا للحزب بجهة العيون الساقية الحمراء. وأشرف على هيكلتها الكتابية الجهوية الموسوي السالك عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي للقوات الشعبية

## صوتوا على لحسن آيت إيشو، مرشح الاتحاد الاشتراكي، بوضع (X) على رمز الورد



الانتخابات التشريعية الجزئية  
الدائرة الانتخابية خنيفرة  
اقتراع يوم الخميس 12 ماي 2022

المغرب أولاً

تناوب جديد  
بأفق اجتماعي  
ديمقراطي



آيت إيشو لحسن  
- مهندس دولة  
- برلماني سابق  
- رئيس جماعة سابق



صوتوا على مرشحي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بوضع علامة (X) على رمز الورد



www.usfp.ma /Usfp maroc

يخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية غمار الانتخابات التشريعية الجزئية بالدائرة الانتخابية خنيفرة بالمرشح الأخ لحسن آيت إيشو، مهندس دولة وبرلماني ورئيس جماعة سابق، وذلك بالتصويت عليه بوضع علامة (X) على رمز الورد، خلال الاقتراع الذي يجري يوم الخميس 12 ماي 2022.

وقاد حملة الانتخابات في دائرة خنيفرة لخدمة مرشح الاتحاد الاشتراكي، كل من الأخ الشريقي الزباني والأخت مليكة الرخيني، عضوا المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، إضافة إلى برلمانيي الاتحاد بالجهة وأعضاء المجلس الوطني للحزب والعديد من المناضلين والمناضلات.

## الفاتح من ماي والأول من شوال، بين زكاة الفطر ومطالب المساكين والشغيلة والكادحين

مصطفى المتوكل الساحلي

بسبب إلغاء شهر النسيء، الذي هو إجراء حسابي لضمان تثبيت الأشهر القمرية في أزمنتها الموافقة لتسمياتها، أصبحت كل سنة تتأخر سنويا بـ 11 يوما لتتحرك، ومنها رمضان، بدورة على الفصول الأربعة الشمسية مدتها حوالي 333 يوما، فحضرنا، والله الحمد، عيد الفطر بالفاتح من شوال والذي سنه الإسلام، وعيد الشغل / عيد العمال، فاتح ماي، والذي سنه الإنسان بنضالاته وتضحياته واعترفت به دول وأصبح عيداً وعطلة رسمية... فترامز الاحتفال بإفطار بعد شهر من الصيام والطاعات والعبادات كاهم شهر روجي بقوة نزول القرآن فيه وباعتباره من أركان الإسلام يتعلم فيه ويجدد الناس قدراتهم على الانضباط وإعادة تقييم الأحداث والممارسات والسلوكيات وأعمال ونوايا السنة الماضية، ولتقديم نقد ذاتي بين الإنسان ونفسه وخالفه مع أهمية السعي للتوبة النصوح التي تحت على الإفلاق والامتناع عن تكرار سلبيات وأخطاء وذنوب ومعاصي بما يضمن صلاح الإنسان والمجتمع والوطن، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفّرات لما بينهنّ إذا اجتنبت الكبائر» صحيح مسلم.

ومن المعلوم عندنا في ديننا أنه وبعد تزكية النفس والجسم والعقل بالصيام فإننا نعدد شرعا لنزكي من أموالنا من غالب قوت أهل البلد أو ما يعدله من المال، بعد أن يجوع الفقراء أغلب أيام السنة لانعدام الأكل أو قلته، وهنا يصعب ويتعذر مقارنة وقياس جوع الخصاص والإملاق والبؤس والحرمان والغاظة لاعتبارات متعددة منها اختلال سياسات العدالة الاقتصادية والاجتماعية... جوع وعطش الامتناع عن الأكل والشرب لصيام شهر رمضان لمن هم في بحبوحة ورفاهية ورخاء واغتناء ويسر وثراء...

إن نسبة الكادحين والفقراء بالجماعات هي بين حدين يعانون جميعا من الخصاص والحاجة وقلة ذات اليد:

- الحد المتكون من الذين لا دخل ولا عمل ولا مورد عيش ولا طاقة لهم ولا قدرة...

- الحد المتشكل من الذين يكسبون ويعانون من صعوبة ظروف العمل وضعف الأجور وغلاء المعيشة و... الخ.

فما العلاقة الممكنة نسجها بين الملفات المطلوبة للشغيلة والكادحين في جميع القطاعات، الخاص وشبه العام والعام و... والتي تصوغها قيادات النقابات بعد إخضاعها لجدولة توافق فهمها وقدراتها وخلفياتها المملنة وغير المعلنة لتدبير تلك الملفات وفق أجدات مؤطريها وسياسيتها في علاقة بتوازنات مسطرة مع الحكومات والباطرون، كما هو متعارف عليه عالميا في ما يطلق عليه الحوار أو الاتفاق الاجتماعي...

فطوال السنة تطالب الشغيلة بمختلف أنواعها وتسمية قطاعاتها بتغيير وتحسين وتسوية ظروف عملهم وأوضاعهم القانونية والمادية والاجتماعية والخدمية والحقوقية... وبعد سنة من المتسبات والكتابات والمطالب والنضالات والوقفات والاحتجاجات والإضرابات، وصمت في فترات الحوار وانتظار الإجابات والقرارات التي قد تكون مقبولة ومتوافق عليها في غالبها، أو معترض عليها لأنها مجترزة وضعيفة لا تعالج ولا تصحح حتى السياسات الحكومية السابقة التي شهدت تراجعاً عن مكتسبات وأصابت في الصميم القدرة الشرائية وظروف العيش بسبب القرارات الاقتصادية التي تسميها الشغيلة والنقابات بأنها لشعبية، وقد تمر فواتح ماي وسنوات عجاف ولا جواب ولا خبر...

كيف ستتحسن أوضاعهم والأسعار محررة، وتكلفة ومتطلبات العيش المختلفة من تعليم وصحة وخدمات، تلتهم الأجر كله ومنه الحد الأدنى قبل العشر الأواخر من الشهر التي تكون في رمضان للعق من النار، وتكون عند الشغيلة بالزبد من التفتش والالتجاء للقرض وساعات عمل إضافية حرة للوصول إلى توازن مالي صعب التحقق...؟

وبما أن الفاتح من ماي كان الأحد 2022، والفاتح من شوال كان يوم الإثنين 1443 هـ نتساءل:

- عن العلاقة بين سنة عيد الفطر، الركن الثالث في الإسلام المرتبط بإخراج زكاة الفطر أو الأبدان، ليظهر بها الصائم صومه من الاختلالات التي اعترته والتي تؤدي وتحتسب على كل أفراد الأسرة مع توفر الاستطاعة على إخراجها.. وبطبيعة الحال هي رمزية وقيمتها كبيرة الدلالات والآثار بفلسفتها وحسن تنظيم إخراجها هي وأنواع الزكاة الأخرى على الأموال والزروع والثمار والعروض وزكاة المعادة والركاز وزكاة الأنعام، بتكامل مع التزام الحكومات بعدالة اقتصادية واجتماعية لإخراج الناس من فقرهم وخصاصهم...؟

- ونسائل عن انتظارات جماهير الفقراء والمساكين الكادحين والكادحات وعموم الشغيلة من الحكومات في تصريحها ليلة الفاتح من ماي الموجه للمنعين والمعنيت، وطوال أيام السنة في علاقة بين الوعود والالتزامات الانتخابية والبرامج الحكومية وفي تصريحها يوم اعتمادها بالبرلمان على ما ستحققه خلال فترة انتدابها...؟

إن الواقع يجب عن كل الأسئلة التي يطرحها المنظرون والمؤيدون للسياسات الحكومية، والمنقدون والمعارضون لقراراتها والمشككون في قدراتها لتحقيق ما وعدت والتزمت به، فأحوال الفقراء والمساكين شملهم الإحصاء العام للسكان وفصلت أحوالهم وأوضاعهم الدراسات الاجتماعية الرسمية وهذا من المعلوم عند الجميع بالمشاهدة والمعاشية وبالمدن والقرى.

- ولنا أن نتساءل لماذا لم نتمكن طوال عقود عديدة من الحد من الفوارق الطبقة بتوظيف علمي لروح الفلسفة الاجتماعية العادلة التي وضع ضوابطها والياتها الإسلام، وتوظيف لسياسات الحكومات لتلك الروح في وضع مخططاتها وقراراتها وسياساتها بما يدمج الشغيلة والكادحين في عجلة التنمية والرخاء الاجتماعي بتقاسم منتج آثار الفروة التي تتساعل الدولة والشعب عنها، فلماذا لا يجتمع علمائنا وخبرائنا وأهل الاختصاص والحكماء من الأحزاب السياسية وخارجها ومن مؤسسات الدولة لوضع سياسة تجيب عن كل التساؤلات والإشكالات والإخفاقات وتضع الحلول والآليات الواجب احترامها وجعلها واقعا إيجابيا ملموسا والتنافس في الحكومات لتنفيذ المخططات التصحيحية والتنميتها وتطويرها والنهوض بها بشغافية وحكامه في تدبير الزمن والنزوة العامة والخاصة بعدالة ومساواة للعمل والسير بوطننا ودولتنا في رحاب مجتمع المعرفة وعوالم العلوم والتقدم والرفاهية حتى يكون عيد الفطر وعيد فاتح ماي وكل أيام السنة أعيادا للشعب، بأن لا يبقى بيننا من يتوسل لقمعة عيش أو علاج أو كسوة أو يبحث عن وساطة لفضاء حاجاته عند الإدارات والمؤسسات...

## أخلاق الفرد وأخلاق الدولة

لا نسبية فيه، قرنا بين الدولة وعلاقتها ب(القانون) ودورها في تطبيقه بعد أن يكون المشرع قد شرعه، فهل للدولة علاقة أيضا ب(الأخلاق)؟ لقد تمثّل كل الفلاسفة القدماء مشكلة الدولة على أنها أساسا مشكلة أخلاقية، فسواء تعلق الأمر بسقراط أو أفلاطون أو أرسطو أو الفارابي أو ابن سينا أو روسو أو هيوم أو هوبز أو كانط أو هيغل... فإن السياسة هي العنصر الرئيسي بل والمركزي للأخلاق، ومنها تنفرع أخلاق الفرد. وهم، جميعهم، يرون في الدولة الكيان الذي يعلو بشكل طبيعي على الفرد. وهم يجمعون على أمر أساسي يقول إن السياسة والأخلاق تهدفان إلى تحقيق نفس (الغاية) ألا وهي جعل الناس فضلاء ثم سعداء. الدولة إذن ينبوع الفضيلة. نعم، هو ذا ما يفترض فيها. وهذا يعني أنه يُطرح على الدولة كوظيفة تنشأ من طبيعتها الأصلية، وكواجب تقتضيه شرعية وجودها (التدخل) لحماية الأخلاق تماما كما هو شأنها في مسألة مراقبة تطبيق القانون.

التدخل الأخلاقي للدولة بالنتيجة له وجهان: (وظيفة) من وجهه و(واجب) من وجه ثان، فهما متلاصقان في كيان واحد. والفرد في الوظيفة كما في الواجب يستفيد ويخضع. هكذا فإنه وعلى هذا النحو لا يمكن فصل أخلاق الفرد عن أخلاق الدولة، وهو الرأي عندنا...

المادية والتشريعية ما يسمح له بتطبيقها على الجميع دون تمييز. يسمح لنا هذا المنظور بالقول إن هناك ضميرين: ضمير الفرد الذي تقوم لديه المسؤولية الأخلاقية على خط ثابت لا يتغير تراقب فيه الذات الذات. وهذا يفيد بأن أهم ما في الأخلاق هو رباط الإنسان بذاته، فهو خير من ذاته ولذاته فلا ينعكس عليه وإن وحده إذ تظال خيريته مجتمعه الأقرب والأبعد معا. والعكس صحيح. وضمير الدولة التي تنهض فيها المسؤولية على قوام آخر مختلف متغير بتغير الثقافات والأحوال والزمان والمكان وجميعها تصنعها الإرادات الجماعية للشعوب هنا وهناك، وهي إرادات تتحكم فيها ظروف تخص كل كيان دولتي.

في الأخلاق يبقى مثلا تقديس الأم هو ذاته في كل الثقافات وكل الأزمنة وكل الأمكنة في كوكب الأرض. ومستقبح بل ومستحرم كل سلوك لا يحترم هذه القداسة. وفي القانون مسموح تناول مشروب الخمر الذي تقوم عليه اقتصاديات وعادات غذائية راسخة جدا وطقوس احتفالية بل وكرنفالية ميسمها البهجة الحياتية في معظم أمكنة هذه الأرض، وغير مسموح به بل يجر تناوله إلى الحبس حتى، في جزء من ذات المعمورة. وهذا يفيد أنه في الأخلاق لا يملك الفرد سلطة الضمير من ذاته بل من الأسرة، ذلك أن الأخلاق تُورث من الآباء والأمهات في كل الثقافات بدون استثناء. وهذا الأمر صحيح في المطلق

تابع ص: 1

مصطفى خُلال

انطلاقا من هذه الأسس المسلم بها في المجتمع البشري، والتي تميزه عن كافة "المجتمعات" الحيوانية نواجه هكذا أخطر مكون في المسألة الأخلاقية كما في القانون، ويتعلق هذا المكون ب(المسؤولية). في المجال الأخلاقي يحاسب الفرد ذاته طبقا لذات المعايير القيمة التي تربى عليها وتشكل وعيها بخصوصها. وعلى هذا النحو تكون الأخلاق أوسع وأشمل من القانون نفسه، وهو المعنى الذي نقصده حين نتحدث عن (الضمير) الذي يصاب إصابة بليغة لحظة خيانة الفرد لخلقته من خلقيات النسق الأخلاقي، ذلك أن القانون هو مجموع تشريعات يمكن أن يطالها التغيير طبقا للموانع والصوراف البشرية الخاضعة بدورها لآثار الفعل الرمزي البشري. لذا يصح القول إن المسؤولية في القانون محددة بالتشريع الخارج عن إرادة الفرد إذ القانون إرادة جماعية متغيرة في حين أن المسؤولية في الأخلاق نابعة من ذات الفرد، فهي إذن ثابتة. إن المسؤولية في الأخلاق منبثقة على مراقبة الفرد لذاته، ومراقبة كل فرد لكل فرد، في حين تبقى المسؤولية في القانون منبثقة على مراقبة الدولة كحكم يملك من الأنوات

## الرشيدية .. سقوط طلبة «متورطين» في الاختطاف والاحتجاز والسرقه



أفادت عناصر المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة الرشيدية، صباح يوم الخميس 5 ماي الجاري، في توقيف خمسة طلبة، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 27 سنة، يتابعون دراستهم بإحدى المؤسسات الجامعية، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالاختطاف والاحتجاز والسرقه الموصوفة.

وحسب العليات الأولية للبحث، فقد أقدم الطلبة المشتبه فيهم على اختطاف شخص واحتجازه وتعريضه للعنف المقرون بالسرقه، بسبب نزاع شخصي مع أحد المشتبه فيهم، وذلك قبل أن يخلوا سبيل الضحية في اليوم الموالي بعد تعرضه لإصابات جسدية متعددة.

وقد أسفرت الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية عن «تحديد هويات المشتبه فيهم، وذلك قبل أن يتم توقيفهم خلال عمليات أمنية مترامنة صباح يوم الخميس بمدينة تينغير وكلميم».

هذا وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في أفق الكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد الخلفيات الحقيقية التي كانت وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية».

### فجر مبارك

## مرزوقة .. قافلة طبية لرحل المنطقة



«تتظم الجمعية المغربية لجراحة المسالك البولية بالمنظار، يوم 13 ماي الجاري بمرزوقة (إقليم الرشيدية)، قافلة طبية لفائدة رحل المنطقة» يفيد بلاغ للجمعية، لافتا إلى «أن هذه المبادرة تتضمن تقديم استشارات وتشوهات وإجراء عمليات جراحية طبية مجانية لفائدة قوافل الرحل في هذه المنطقة الصحراوية».

ووفق المصدر ذاته، «سيتم أيضا تنظيم لقاء علمي دولي، يوم 14 ماي الجاري بمرزوقة، حول «أورام المسالك البولية»، بمشاركة العديد من الأطباء وعلماء عالميين كبار من قبيل دافيد خياط وكلود عبو، إلى جانب البروفيسور ربيع رضوان رئيس الجمعية»، مشيراً إلى أن هذه المبادرة ستشكل مناسبة لتنظيم ورشة، يوم 15 ماي بالرشيدية، حول موضوع «الطب التجديدي».

## العرائش - وزان .. في أفق الارتقاء بالمشهد الحضري والعمراني



«سطرت الوكالة الحضرية للعرائش - وزان، برسم سنة 2022، برنامجاً لاستكمال الجهود المبذولة، منذ إحدائها، للمساهمة في الارتقاء بالمشهد الحضري والعمراني للمنطقة»... يفيد تقرير أصدرته الوكالة انعقاد مجلسها الإداري مؤخرًا، لافتًا إلى «مواصلة تنزيل مبدأ تعميم تغطية مجال تدخلها بوحدات التعمير والنهوض بجل المراكز المتواجدة بإقليم العرائش ووزان اعتماداً على محاور التغطية بوحدات التعمير وإنجاز الدراسات العامة والخاصة، وإعداد دراسات إعادة الهيكلة، والالتزام بضوابط الجودة والنجاعة، وترسيخ جسور التواصل الإيجابي مع كافة الفرقاء».

ووفق المصدر ذاته، «تهم وثائق التعمير التي سيتم الشروع في إنجازها خلال السنة الجارية على مستوى العرائش، تصميم التهيئة لمدينة العرائش، وتصميم التهيئة لمدينة القصر الكبير وجماعة قصر اجبير ومركز رياضة الشمالية ومركز رياضة الجنوبية، إضافة إلى المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لساحل إقليم العرائش، وتصميم نمو مركز جماعة زعرورة، وتصميم تهيئة مركز جماعة السواكن وجماعة سوق الطلبة، وتصميم تهيئة المنطقة الصناعية الصربية بتراب جماعة قصر اجبير».

أما في ما يخص إقليم وزان، فستتم، خلال الأسبوع الثاني من السنة الجارية، المصادقة على تصميم التهيئة لمدينة وزان والنواحي والمحافظة على المدينة العتيقة لوزان، فيما سيتم، خلال الأسبوع الأول، المصادقة على تصميم التهيئة لمركز جماعة بالمشهد، وتصميم التهيئة لمركز جماعة سيدي بوضبير».

## ارتباطا بالاحتفاء باليوم العالمي لـ «الشجرة النادرة»

# أسئلة «التمكين الاقتصادي» للسكان المحلية تطفو على سطح «الواقع الهش» لـ «جماعات الأركان»؟

### حميد بنواحمان

«يحتفي المغرب ومنظمة الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء 10 ماي 2022، باكادير، بالذكرى الثانية لليوم العالمي لشجرة أركان»، وهي مناسبة لتعنية جميع الفعاليات، على الصعيد الوطني والدولي، للمحافظة على هذا المورد الطبيعي وتنمية مجاله الحيوي، حيث تكمن أهمية هذا النظام الإيكولوجي في دوره الفعال في الحد من التصحر والتآكل مع التغيرات المناخية، وكذا في خصائصه المتميزة كنظام متكامل يوفر شروط التعايش المتوازن بين الإنسان وباقي المكونات الطبيعية... يفيد بلاغ الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان.

حدث مميز بدلالات متعددة الأوجه، يجعل المنشغل بـ «أحوال المجتمع»، يستحضر ما سبق أن شد عليه القرار الأممي المحدد لتاريخ الاحتفاء بهذه «الشجرة النادرة»، من ضرورة الاجتهاد في أفق تحقيق «التمكين الاقتصادي للسكان المحلية، لافتا إلى» المساهمة الكبيرة لقطاع شجرة الأركان في تنفيذ الأهداف الـ 17 لأجندة 2030، وتحقيق التنمية المستدامة ضمن أبعادها الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية».

تشديد يدفع إلى التساؤل عن «الخطوات الإنشائية» المتخذة، خلال المدة الأخيرة، من أجل تحسين المستوى المعيشي لسكان الجماعات القروية المحتضنة لهذه الشجرة، على امتداد



النفوذ التراخي لأكثر من إقليم وعمالة» أكادير، تيرنيت، اشتوكة آيت باها، أركان آيت ملول، تارودانت، كلميم، الصويرة...»، والذين تتسم أوضاع غالبيتهم بالهشاشة وعسرت توفير مصاريف الحد الأدنى لمتطلبات العيش الكريم، علما بأن تداعيات أزمة جائحة كورونا ضاعفت من حدة معاناة القاطنين بهذه المناطق، التي توالى عليها سنوات عجاف جراء انحباس المطر؟



تسألون يمتح مرجعيته، أيضا، من كون القرار الأممي أوصى بالعمل من أجل «الإدماج المالي للسكان المحليين، وخاصة النساء القرويات». وبهذا الخصوص لفت إلى أهمية «التعاونيات والأشكال الأخرى للمنظمات الفلاحية، التي يدعمها المجتمع، والتي تعمل في قطاع الأركان»، في «خلق فرص عمل على المستوى المحلي»، والتي من الممكن «أن تساهم، بشكل كبير، في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، وبالتالي تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وفي السياق ذاته، يجدر التذكير بأن من أهداف «إحداث الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان (11 نونبر 2009)»، العمل على رفع ثلاثة تحديات كبرى «تتمثل في «تأهيل العنصر البشري، تتميز الموارد الاقتصادية وحماية البيئة»، وذلك من خلال «النسبة للعوامل المؤدية إلى تقلص المساحة الغابوية للأركان»، والتي من ضمنها مجموعة من الأنشطة العشوائية الضارة بالمجال، كما هو شأن «الرعي الجائر وأعمال الحرث وقطع الأشجار من أجل توفير حطب التدفئة أثناء فصل البرودة، أو الاتجار غير المشروع بالنسبة للبعض». كما سبق للوكالة، أن نهت إلى وجود «معيقات تحول دون تحقيق استفادة عادلة من مردود منتوج الأركان، خاصة بالنسبة لـ «نوي

## أكدت عليها مداخلات ندوة بـ «تيفرت» بسيدي أفني

# ضرورة رد الاعتبار لـ «ايكيدار» في أفق جعلها رافعة حقيقية للتنمية

إلى «أن عدد المخازن الجماعية بالمغرب يبلغ قرابة 560 مخزنا من مختلف الأشكال منها مخازن المغارات، ومخازن الأعالي، ومخازن الأجراف، ومخازن السهول»، داعيا إلى «ضرورة توفير الحماية القانونية للمخازن الجماعية وترميمها وإدماجها في الدينامية الاقتصادية بجهة كلميم واندون التي تزخر بمخازن الأعالي والأجراف، وذلك حتى تلعب دورها في التنمية المحلية كمجالات سياحية وثقافية».



واستعرض عدد من المتدخلين مفهوم إيكيدار وخصائصها وأصولها التاريخية وأدوارها (حصن للدفاع والمراقبة، تخزين السلع...)، مشددين على «ضرورة حماية المواقع التاريخية وترميمها والتعريف بها وطنيا ودوليا»، لافتين إلى «أهمية انخراط المجالس المنتخبة في النهوض بقطاع الثقافة لما له من أهمية في التنمية المحلية».

رافعة حقيقية للتنمية»، بالإضافة إلى مداخلات حول مراحل إعداد ملف تقديد المخزن الجماعي» أكادير تاركانت» المتواجد بجماعة تيفرت، ضمن قائمة التراث الوطني.

محمد حمو، في تصريح لـ «م.ع.» أن تنظيم هذه الندوة يندرج ضمن مجموعة من الأنشطة للاحتفاء بشهر التراث، والتي تعد فرصة لتحسيس شباب جهة كلميم واندون، وخاصة فئة التلاميذ والأشخاص في وضعية إعاقة والإيتام، بأهمية المخازن الجماعية كموروث تاريخي».

وتزخر جهة كلميم واندون، بحسب كاتب أصدرته، مؤخرا، المحافظة الجهوية للتراث الثقافي بتنسيق مع مركز تأهيل وتوظيف التراث المعماري بالمناطق الأطلسية وما وراءها بورزازات، على عدد كبير من المخازن الجماعية يصل «إلى 46 مخزنا، منها 34 بإقليم سيدي إفني، و11 بإقليم كلميم، ومخزن جماعي واحد بإقليم آسا الزاك (سيدي صالح بجماعة تويريكي)».

وشهدت الندوة تقديم عروض حول «المخازن الجماعية بالمغرب: الجرد والترميم وإعادة الاعتبار»، و«إيكيدار: من تراث ثقافي مهمش إلى

القافي، محمد حمو، في تصريح لـ «م.ع.» أن تنظيم هذه الندوة يندرج ضمن مجموعة من الأنشطة للاحتفاء بشهر التراث، والتي تعد فرصة لتحسيس شباب جهة كلميم واندون، وخاصة فئة التلاميذ والأشخاص في وضعية إعاقة والإيتام، بأهمية المخازن الجماعية كموروث تاريخي».

## إقليم ميدلت

# رهانات بيئية واجتماعية «تسفر» عن ميلاد تعاونية غابوية في تقاجوين



في مشاريع التشجير ومحاربة انجراف التربة عبر بناء سدود حجرية بالشعاب»، علاوة على «تشغيل المرأة القروية في أشغال غابوية، وتوفير متعاونين كحراس للزروة الغابوية».

### أحمد بيضي

باشرت «التعاونية الغابوية أمل إبيكل» بتقاجوين، إقليم ميدلت، «نشاطها الميداني، وتسجيل مخرطيها في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي»، إضافة إلى بحثها عن شراكات في مجال تكوين المتعاونين، وتبادل المعارف والخبرات» تفيد تصريحات بعض الفاعلين المحليين، لافتة إلى أن التعاونية «رأت النور، في مطلع العام الجاري، بتقاجوين، جماعة سيدي يحيى ويوسف»، بعد «تدخلات حاسمة من طرف السلطات الإقليمية والمحلية وإدارة المياه والغابات والجماعة الترابية، حيث تشكلت هذه التعاونية، إلى حدود اليوم، من 110 متعاونين من ساكنة الدواوير المحيطة بالغابة التابعة للمنطقة، بينهم ست نساء»، وهي سابقة في التعاونيات بالأطلس المتوسط من حيث إشراك العنصر النسوي، و«لا يزال باب الانخراط مفتوحا».

وأبرزت مصادرنا أن التعاونية «ستشرع في استغلال الغابة بهدف تنفيذها من العود الصناعي للآز، الناتج عن القطع العشوائي الذي عانت منه غاية تقاجوين منذ عقود، على غرار سابقتها من التعاونيات الغابوية»، وذلك في أفق «إدماج التعاونية من طرف الوكالة الوطنية للمياه والغابات كفاعل أساسي للحفاظ على المورد الغابوي بالمنطقة، من خلال تشغيل المتعاونين الغابويين

منذ سنوات مضت على يد مخالفين من رؤوس مخربة قال القضاء بميدلت كلمته في حقهم»، أما بالنسبة لمتطلبات السكان من الحطب بعيدا عن تخريب المجال الغابوي، فاكتت مصادرنا أن إدارة المياه والغابات «وعدتهم بالعمل على استعمال عود الصناعة، دون عود التدفئة للآز، وذلك لسد حاجيات الساكنة، خاصة في فصل الشتاء الذي يعرف تساقطات لحيية وأجواء باردة قاسية».



تبوأ فيلم «دكتور سترانينج إن ذي مالتيفيرس أوف مادنس» في الأيام الثلاثة الأولى التي تلت إطلاق عروضة، صدارة شبك التذاكر في أمريكا الشمالية.

ووصلت إلى 185 مليون دولار الإيرادات التي حققها من الجمعة إلى الأحد «دكتور سترانينج»، وهو تتمة لمغامرات الساحر ذي العباة الحمراء ويؤدي دور بط «مارفل» الخارق فيه الممثل البريطاني بنديكت كامبرباتش. وبالتالي لم يترك الفيلم الذي يستكشف عوالم موازية سوى الفئات للأعمال المنافسة.



وبات «دكتور سترانينج إن ذي مالتيفيرس أوف مادنس» بذلك في المرتبة الثانية بين الأفلام التي حققت الإيرادات الأعلى فور إنطلاقها منذ بداية الجائحة، وراء «سبايدر-مان: نو واي هوم» الذي اختار أيضا العوالم الموازية وحصد 260 مليون دولار عام 2021.

وأظهر نجاح «دكتور سترانينج» أن شبائك التذاكر طوت صفحة الجائحة وبدأت تستعيد عافيتها، إذ حقق الفيلم إيرادات أكثر بحوالي عشرة أضعاف من نهاية الأسبوع نفسها من العام الفائت.

تحتضن مدينة الجديدة يوم 3 يونيو المقبل معرضا للفنان الفرنسي آلان دلماس، يستقبله رواق الشعبية طلال وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى الثلاثين للتوأمة بين مدينتي الجديدة وسبت الفرنسية.

ويقام هذا المعرض بمناسبة إقامة فنية للفنان التشكيلي الفرنسي، لمدة أربعين يوما، بمدينة الجديدة. وخلال إقامة التشكيلي آلان دلماس بالمملكة ينظم هذا المعرض الذي سيستمر عليه الفنان عبد الله ديباجي بمشاركة مجموعة من الرسامين المغاربة.

وحسب رئيس لجنة التوأمة السيد يوسف زهدي، فإن هذه المبادرة تأتي في إطار إعادة إطلاق التبادل بين الجديدة وسبت، والهدف هو تعزيز أواصر الصداقة والأخوة بين المدينتين، وكذا تعزيز التبادل والمبادرات التي تتيح التقارب بين المدينتين.

من جهته أكد الفنان عبد الله ديباجي، أن هذا المعرض يعد فرصة بالنسبة للفنانين المغاربة، مثل المصطفى بالباسمين، وربيعة مزروقة، وحيد بلة، لإثراء مصادر إلهامهم، وتوسيع آفاقهم الإبداعي وبناء الجسور بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط.



الثلاثاء 10 ماي 2022 الموافق 9 شوال 1443 العدد 13.141

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati@gmail.com

## بنكهة خاصة .. الفيكام أول تظاهرة دولية بالمغرب بحضور الجمهور بعد الكوفيد

هاته النسخة في عرضها ما قبل الأول بالساحة الإدارية في قلب العاصمة الإسماعيلية، بحضور إدريس ومهدي وناب الذين قاموا بالدبلجة المغربية لشخصيات الفيلم بأصواتهم.

وبمسرح المركز الثقافي محمد المنوني قدم المخرج كارلو فوغيل والذي بدأ مساره مع أستوديوهات (بيكسار)، فيلمه الأول (إيكار). تلاه عرض (الجزيرة) وهو الفيلم الأخير للمخرجة الرومانية انكا داميان، وكانت الحصة الأخيرة في برنامج هذا اليوم هو تقديم أولى الأفلام المبرمجة في المسابقة الدولية لأفلام التحريك القصيرة.

وفي إطار برنامج الدورة العشرين للفيكام، نظمت الفقرة الثانية من (شاي مع ...) يوم الأحد 8 ماي خصصت للحديث عن تطوير سينما التحريك بالمغرب والدور الأساسي الذي يلعبه القطب السمعي البصري العمومي لتطوير هذا القطاع. نقاش غني أداره بكل حرفة البكسي هونو، تمحور حول رهانات ومستقبل سينما التحريك بالمغرب. وقد شارك في هذا اللقاء المفتوح: إلهام راوي مديرة مصلحة الإشهار والحلول الرقمية بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية وسلمي الصقلي مسؤولة عن برامج الشباب والترفيه بالقناة الثانية.

وضمن هذا السياق المرتبط بالإنتاج المغربي، قدم علي الرئيث ومصطفى الفكك (أكوستيك) وهو أستوديو مغربي للتحريك، استفاد من طلبات عروض المشاريع المقدمة من الفئاتين الأولى والثانية، لإنتاج سلسلتي تحريك، هذا اللقاء كان مناسبة أيضا لممثلي الأستوديو للحديث عن تجربتهما في مجال سينما التحريك وتقديم مشاريع التحريك التلفزي التي يشتغل عليها فريق عملهما. وفي المساء بالمعهد الفرنسي قدم الفيلم الطويل (جيران جيراني) ضمن المسابقة الدولية لأفلام التحريك الطويلة 2022، وبالمناسبة مع هذا العرض قدم بمسرح المركز الثقافي محمد المنوني، المخرج الإيرلندي المشهور عالميا طوم مور فيلمه الطويل الأخير (شعب الذئب) وفي مسار هذا المخرج العديد من الأفلام أهمها: بروندان وسر كيل وغناء البحر

وفي سياق متصل يعتبر يوم الأحد يوم نزهة الفيكام، وهو أبرز حدث عائلي يعرفه المهرجان، صيغة ابتكرها المنظمون منذ سنوات ولأقت نجاحا كبيرا لدى الجمهور الواسع والمهريجين. هاته السنة اقترحت نزهة الفيكام إنتاجين سينمائيين مختلفين وبثقافات تحريك مختلفة: إينكانطو الحاصل على أوسكار أحسن فيلم تحريك لسنة 2022 وقيلم (حتى الفران ستهذب إلى الجنة) الذي أنتج بميزانية أقل من (إينكانطو) ويدي مستلهمة من التقليد التشيكوي العريق للتحريك بالدمى. الشخصيات المصنوعة من الدمى قدمها المنتج المساهم في إنتاج الفيلم الكسندر شارلي أثناء عرض الشريط للجمهور.

صبيحة الأحد خصصت أيضا لعرض ملخص مصور لفيلم (العبور) الذي يعتبر من أبرز الأفلام التي خلقت هاته السنة. ويحضور مخرجه فلورانس مياله التي تحدثت عن مراحل إنجاز الفيلم بتقنية الصبغة مع كل ما تتطلبه هاته التقنية من مجهود، مقدمة بذلك عرضا استثنائيا.

المخرجة فلورانس مدعوة أيضا من فيكام المغرب لتقديم حصتي ماستر كلاس الأولى بالمعهد الفرنسي بالرباط يوم الثلاثاء 10 ماي 2022 والثانية بالدار البيضاء يوم الأربعاء 11 ماي 2022. وفي اختتام اليوم الثالث من المهرجان قدمت فقرات الأفلام المبرمجة في المسابقة الدولية للأفلام القصيرة، في انتظار الإعلان عن النتائج يوم الأربعاء المقبل من طرف لجنة التحكيم. علما أن لجنة هذه المسابقة المفردة في المغرب تتكون من: زينة أبي رشاد مؤلفة أشرطة مرسومة (لبنان)، أنجو صورو منتجة وناشرة لكتب الشباب (الكوت ديفوار) وطوم مور مخرج (إيرلندا).



التي شهدها المهرجان خلال يوم السبت 7 ماي، حيث ضرب الفيكام للرواد والمهتمين موعدا مع الممثلين (فيرونك أوغرو- فيليب بينتو المعروفين بتخصيصهما لصوتي مارج وهومر في السلسلة الأمريكية (لي سيميسون)). وقد احتفى الفيكام بهما خلال حفل الافتتاح بتكريم جد مؤثر، كما أنهما قد امتعا الجمهور الذي حضر بكثافة بدبلجة حية ومباشرة لشخصيتي مارج وهومر.

وتواتل اللحظات الممتعة للمهرجان، بالتقديم الحصري لمشاهد من الفيلم الطويل المقبل (الفرعون والمتوحش والأميرة) للمخرج ميشيل أوسلو والذي ارتبط اسمه بذاكرة المهرجان حيث قدم العرض بنفسه.

مباشرة بعد ذلك افتتحت السيناريست الإفريقية والوفية للمهرجان معرض: (أكبسي اجواء العالم) المستلهم من شريط قصة مرسومة «أكبسي» حيث الأحداث تقع في أيبيدجان عاصمة الكوت ديفوار. وفي المساء بمسرح المعهد الفرنسي عرض الفيلم الطويل (قمة الإلهة) بحضور منتجه ديبدي بروينر الذي أنتج أيضا فيلم (لعلم كبير وسيء) والذي أنجز نسخته بالدرجة أستوديو التحريك المغربي (أكوستيك) بمبادرة من المعهد الفرنسي المغرب. وقدمت



2022 وإلى 15 ماي بباقي المدن المغربية الأخرى وعددها 11 مدينة ضمن برنامج فيكام المغرب.

هذا، وقد انطلق برنامج اليوم الثاني بتقديم مشاريع خمسة مؤلفين تم اختيارهم للمشاركة في الدورة السابعة للإقامة الفنونونية للكتابة الخاصة بأفلام التحريك. وذلك بحضور مؤطر هاته الإقامة السيناريست جون رونو، الذي أكد في تصريح له أن الفيكام أصبح رقما مهما في سينما التحريك، مضيفا أن المشاريع المقدمة، لها من عناصر النجاح ما سيجعلها تحقق المبتغى المنشود.

ويعد هذا اللقاء تم عرض ملخص تصوير فيلمي (أطفال البحر) والحظ بيتسم للسيدة نيكوكو) للمخرج الياباني أيمو وطاناب الذي ينتمي إلى النخبة اليابانية المتألقة في سينما التحريك العالمية. وقد كان مرفوقا بالفرنسي إيلان نغبون، مؤرخ سينما التحريك والذي أدار وترجم فعاليات هذا اللقاء، حيث تحدث أيمو وطاناب خلاله عن مختلف مراحل إنجاز فيلميه، وللتذكير فإن شريط (الحظ بيتسم للسيدة نيكوكو) سيعرض ضمن المسابقة الدولية لأفلام التحريك الطويلة بومه الثلاثاء 10 ماي 2022 في الساعة السابعة بمسرح المعهد الفرنسي بمكناس. الموعد مع الماستر كلاس حول الدبلجة كان من اللحظات المهمة

### مكناس: محمد أزور- محمد البخاري عدسة عزيز أحساين

هي حقا أمسية سينمائية بنكهة خاصة، بهذه الجملة علق جل من واكبوا بمكناس فعاليات حفل انطلاقة الدورة العشرين من المهرجان الدولي لسينما التحريك (الفيكام) والذي يعتبر أول تظاهرة دولية تنظم بالمغرب بحضور الجمهور بعد الجائحة. فقد شهدت مدينة مكناس انطلاق هذه الفعاليات، حيث عرف حفل الافتتاح، الذي جرت أطواره يوم الجمعة 6 ماي 2022 بمسرح المعهد الفرنسي بمكناس تكريم ضيفي الشرف فيرونك أوغرو وفيليب بينتو- صاحبيا صوتي (مارج) و(هومر) بالفرنسية في السلسلة الأمريكية الشهيرة (لي ساميسون).

وقد افتتح فيلم (قصيدة لمياء) برنامج المسابقة الدولية لأفلام التحريك بحضور مخرجه الأمريكي اليكس كرونيمر- ومنتجه (سام قادي) أمريكي من أصول سورية، وهو العرض ما قبل الأول لهذا الشريط الطويل الذي يحكي قصة فتاة سورية لأجنة تكتشف الشعر الصوفي لجلال الدين الرومي. كما تم تقديم أعضاء لجنة التحكيم التي ترأسها مؤلفة الأشرطة المرسومة اللبانية (زينة أبي رشاد).

وعرف أيضا حفل الافتتاح الإعلان عن نتائج مسابقة جائزة عائشة الكبرى لسينما التحريك 2022، والذي حصل عليه شريط (لا تراجع) لكثرة الحمزاوي وشيماء لحنش، طالبتان بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، وهما بذلك أول امرأتين تحصلان على هاته الجائزة منذ إحداثها سنة 2005. هذا التنوع سيمكن إحدى الطالبتين من الاستفادة من إقامة فنية للإبداع ب «بيرفونظفرو» بفرنسا خلال شهر أكتوبر المقبل بشراكة مع (la Nef - كتابات جديدة لفيلم التحريك).

كما أعطيت في اليوم الأول انطلاقة العروض الخاصة بتلاميذ المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى بداية محور التكوين للفيكام، وهو برنامج موجه لطلبة المؤسسات العمومية العليا المغربية الخاصة بالفن والسينما، حيث استقبل المهرجان هاته السنة أكثر من 150 طالبا توزعوا على العديد من ورشات المهرجان. ومنح المهرجان لهؤلاء الطلبة فرصة للقاء المهنيين المغاربة المشتغلين بسينما التحريك في إطار المنتدى الأول لفيلم التحريك المغربي والذي عرف مشاركة مجموعة من المهنيين المغاربة أيام 6 و 7 و 8 ماي 2022... وللتذكير فإن طلبات عروض المشاريع المععلن عنها من طرف الفئاتين الأولى والثانية لإنتاج سلسلات التحريك المغربية الأولى، فتحت أفقا جد مهمة لتطوير مهن التحريك بالمغرب، وهي مبادرة تاريخية تمكن من خلق دينامية لهذا المجال الواعد بالمغرب، والخالق للعديد من مناصب الشغل. وقد واكب مهرجان الفيكام هاته الدينامية بإطلاق هذا المنتدى شاركت فيه أستوديوهات التحريك بالإضافة إلى المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان ومدرسة الفنون الجميلة بالبيضاء.

وضمن هذا الأفق قدم أستوديو نيفر سين ولوريم ضمن فكرة المستقبل في صور، مسارهها وتجربتهما بالإضافة إلى تقديم حلقات من سلسلات أنتجتها الفئاتين الأولى والثانية، وهي سابقة تاريخية أولى للمهرجان ولغريق عمله والذي منذ عقدين وهو يسعى لإبراز وتنميين عطاءات مهنيي سينما التحريك بالمغرب. كما أعطى الممثلان اللذان يعتبران من أبرز المتخصصين في الدبلجة، ماستر كلاس استثنائي يوم السبت 7 ماي، حول فن الدبلجة ضمن فكرة (شاي مع فنان) وهو لقاء مفتوح وحميمي أصبح مع نوالي دورات المهرجان موعدا لا محيد عنه. ولإشارة فإن هاته الدورة ستواصل بمكناس إلى يوم 11 ماي

### طلبة بلجيكيون يطالعون على تطورات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

القنوات وتوقف المشاركون في هذه الزيارة -يضيف البلاغ- على أدوار هذه المنصة، المطورة داخليا من طرف كفاءات الشركة الوطنية، في تحقيق التكامل بين البث الكلاسيكي والبث الرقمي، وتسهيل عمليات برمجة وبث المحتويات، وإلغاء الطابع المادي للمحتويات السمعية البصرية.

إلى ذلك، مكنت هذه الزيارة وفد الطلبة الأوربيين من الحصول على الشروحات اللازمة من طرف أطر مختصة حول العمل السمعي البصري، في أبعاده التقنية والصحفية والفنية، كما تتبوعوا سلسلة من العروض حول مهام ووظائف وتنظيم مختلف مصالح المؤسسة الإعلامية، بما في ذلك أساليب العمل والأنماط التدييرية التي ينفجها القطب السمعي البصري العمومي بالمغرب. وبالنظر لخصوصية النعد اللغوي الذي يميز المجتمع البلجيكي، اطلع المشاركون على الدور التلافي لقناة «تمازيغت»، بوصفها مرفقا إعلاميا عموميا يضطلع منذ إحداثه بتأمين وتنمية ونشر الثقافة واللغة الأمازيغيتين، علاوة على المساهمة في تعزيز وتقوية الروابط الهوياتية للجيلات المغربية المقيمة في الخارج مع وطنها ومعالجة إشغالاتهم الراهنة في بلدان المهجر وإشراكهم في النقاش حول الشأن العام الوطني. وتوقف المشاركون في الزيارة، كذلك، عند مشروع البث المترام لبرامج «تمازيغت» بالروافد الأمازيغية الثلاث (تشلحيت، تمازيغت وقاريفيت)، الذي يعد منظومة تقنية رائدة في إطار الموقع الذي تشغله هذه الخدمة الإعلامية كقناة تمثل تعدد مكونات الهوية المغربية في إطار الوحدة، وكذا باعتبارها قناة عصرية موجهة لكل المغاربة بمختلف حساسيتهم اللغوية والثقافية.



استقبلت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بمقرها المركزي، يوم الجمعة 6 ماي 2022، وفدا من 13 طالبا بمعهد الدراسات العليا للتواصل الاجتماعي (بروكسيل-بلجيكا)، لاطلاع على تطورات المؤسسة، وذلك في إطار انفتاحها على محيطها المهني والأكاديمي على الصعيدين الوطني والدولي، خلال هذه الزيارة التكوينية، قال بلاغ للشركة الوطنية، في بلاغ توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، إن مسؤولي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، استعرضوا أمام أعضاء الوفد المرفوقين بمؤطريهم وأسائده من المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، تاريخ هذه المؤسسة الإعلامية الوطنية العريقة، منذ أول بث إذاعي لها سنة 1928، وكذا أهم التحولات القانونية والإدارية والتقنية التي شهدتها منذ تحولها إلى شركة وطنية سنة 2006.

بعد ذلك، تعرف أعضاء الوفد على مختلف أطوار الإنتاج والبث الإذاعي والتلفزي، وكذلك مراحل إعداد النشرات الإخبارية بالتلفزيون والإذاعة، من خلال زيارة مختلف مرافق المؤسسة، لاسيما الأستوديوهات وغرف الأخبار ومنصة البث المتعدد

### مهرجان سوس الدولي لفيلم القصير، في نسخته الرابعة عشرة، يعرف منافسة فنية بين 18 فيلما قصيرا في الصنف الروائي والوثائقي



كما ستعتمد الدورة نويتين علميتين بفضاء كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية ابن زهر آيت ملول، وتعد من المركز السينمائي المغربي، فعاليات الدورة الرابعة عشرة لمهرجان سوس الدولي لفيلم القصير وذلك في الفترة الممتدة ما بين 10 إلى 14 ماي 2022.

و حسب البلاغ المتوصل به، تستضيف مدينة آيت ملول فعاليات هذه الدورة المنظمة تحت شعار: «السينما والفضاء العمومي»، وذلك بوصفه مجالا للتفكير في راهنية الفضاء العمومي وطرائق تشكله في الأعمال السينمائية، كما أن الدورة تشكل تحديا كبيرا، لأنها تنعقد في ظروف استثنائية ترتبط بتداعيات (COVID-19)، التي عطلت الحياة العامة لمدة سنتين، لذلك ارتأت الجهة المنظمة لهذا المهرجان أن يتم رصد تحولات الحياة والتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالجدائنة.

وتعرف الدورة أيضا مشاركة 18 دولة تتوزع بين الفيلم الروائي القصير، والفيلم الوثائقي القصير، كما تضم لجنة تحكيم الفيلم الروائي القصير للدورة 14 للمهرجان المخرج السينمائي والأكاديمي المغربي الدكتور عز العرب العلوي رئيسا، وعضوية الفنانة أمينة أشاوي، والفنان العراقي فائق العبودي سويسرا.

أما لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي القصير للمهرجان فقد ألت رئاستها إلى السيناريست والكاتبة السورية لبنى ياسين القمعة بهولندا، وعضوية الكاتب محمد زيطان من المغرب، والمخرج والنقاد السينمائي نجيب الأسد. وبالمناسبة مع عرض الأشرطة المتنافسة سيتم تكريم عدة وجوه فنية و سينمائية من بينهم الممثل المغربي ياسين أحجام، والفنانة أمينة أشاوي، والمتخصص في جماليات السينما، الدكتور محمد شويكة، والتقني بالمركز السينمائي المغربي الحاج اندريس التركي.



رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المنشأة الصحافية  
L'ARABE / LE VOIR  
KONUNOU/AMDC



الجلسة الوطنية للصحافة  
«OEEK» «LESO» «TYEO»  
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

## أسلمة المغرب .. حسب ما قيل 31

منذ البداية وجب أن نعتزف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها - منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي - وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأنثروبولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب . إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفلا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري. «

أسكنهم إقليم تامسنا بمملكة فاس حيث هلكوا جميعا في واقعة ضد أبي حسون الوطاسي عندما أعاده صالح الرئيس ملكا على فاس ..» هكذا يتحدث مارمول عن السكان الذين المستقرون أو الذين يجوبون الصحراء حتى سواحل الأطلس ، إما كعراة أو مشتغلون بالتجارة الموسمية أو للصوصية .. يقول : « .. ويقوم ولاد هداج قريبا من هناك في صحراء انكاد ، و هم قوم بؤساء لا يعيشون كغيرهم إلا بما اختلسوه لجيرانهم ، فإنهم يهيمنون دائما على وجوههم ، و إذا هم أعداؤهم بمتابعتهم فروا إلى القلوات ..

.. و الأعراب المقيمون في بلاد البربر بين الأطلس الكبير و البحر المتوسط أكثر غنى و شهرة ، فضلا عن كونهم يرتدون لباسا أفضل .. و لكنهم إن كانوا كذلك ، فهم ليسوا شجعانا كاعراب الصحراء . وهم أقل تمدنا و أكثر بخلا ، لكنهم لا يتخلون عن إيواء الغرباء و إكرامهم مجانا .. لكن الذين يقيمون بمراكش ، و خصوصا إقليم نكالة ، كانوا يعيشون أحرارا قبل أن يستولي ملك البرتغال على مدينتي أسفي و أزمو . غير أنهم انقسموا على أنفسهم و تسببوا في خرابهم ، إذ كان ملك فاس يهاجمهم من جهة و ملك البرتغال من جهة أخرى ، فضلا عما أصابهم من الطاعون و المجاعة ، فاضطروا لتسليم أنفسهم للبرتغاليين كعبيد و بيع نسائهم و أولادهم للحصول على قوتهم . فأصبح جلهم بذلك رعايا البرتغاليين و انسحب الباقون إلى الداخل منضويين تحت لواء الشريف الذي أخذ يسترجع البلاد قداما فقدا إلى أن تمكن أخيرا من السيطرة على الإقليم ، و خضع له الآن جميع سكانه ..»

و يقول عن أعراب قبيلة معقل إن لهم 23 عمارة أولها :

« .. أولاد المختار الذين تفرع عنهم أولاد روحة و أولاد سليم . و يعيش أولاد روحة في حدود مفازات داس و فركلة نوميديا .. ويقوم أولاد سليم قرب نهر درعة .. وينتقلون في غالب الأوقات عبر الصحاري و لهم حظ من غنى ، لأنهم يذهبون كل عام ببضاعتهم إلى مملكة تنبوكتو ، ولهم في درعة السوس الأقصى ممتلكات عديدة و كثير من الإبل .. و العمارة الثانية ، و تعد من الفروع الرئيسية هم أولاد عثمان الذين يتميز منهم أولاد حسين و أولاد كنانة . و يقطن أولادحسينقرب المحيط على تخوم ماسة بمملكة مراكش في إقليم سوس ..

و تسمى العمارة الثالثة أولاد حسان ، ولهم ثلاثة بطون ، أولاد حسن و أولاد منصور و أولاد عبيدالله . و ينحدر من أولاد حسن سبعة أفخاذ أخرى وهي دليم و برباش و الأوداية و الرحامنة و احمر و ذوي منصور و ذوي عبيدالله . يعيش دليم في صحاري ليبيا مع الصنهاجين الأفارقة .. وياتي هؤلاء الأعراب عادة إلى إقليم درعة لبيادلوا المواشي بالتمر مرتدين لباسا ردينا .. و يقيم البرابش كذلك في صحراء ليبيا باتجاه السوس الأقصى .. و كان الرحامنة يعيشون في صحراء آقا و لهم اراض كثيرة .. ولكن الشريف الذي ساعده في الاستيلاء على تشيت و نواحيها كافاهم بنقلهم إلى بلاد البربر مع كل ما كان معهم ، و

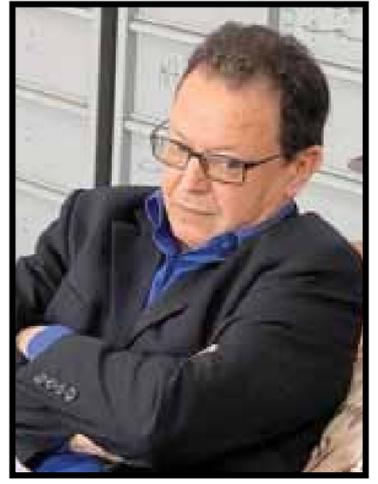


ويعدها . كما في قوله : « .. و العمارة التاسعة و هم أولاد الحارث القاطنون في سهول هيلين بإقليم حاحا بمملكة مراكش يرتبطون بأولا سديمة ..

.. أما الحادية عشرة و الأخيرة ، فهم أولاد كرفة المنتشرون أيضا في أماكن مختلفة ، و ليس لهم رئيس و لا شيخ خاص بهم ، بحيث إنهم مختلطون مع آخرين ، و خصوصا أولاد منبه و أولاد عمران ، و أكثر تجارتهم في التمر الذي يأتون به من إقليم سجلماسة و نوميديا لبيعهوه بفاس و يستبدلوا به القمح و بضائع أخرى ..

و حين يتحدث مارمول عن بني هلال فهو يوزعهم ما بين ليبيا و المغرب الأقصى ، ومنهم شرفاء مليانة ..

« .. و أما أولاد عروة فيقطنون على حدود مستغانم و هم قوم متوحشون من كبار اللصوص ، يعيشون في اضطراب دائم .. و على حدود مليانة توجد عقبة و يساعدهم ملوك تونس مع أنهم لصوص قساة كالآخرين .. » نورد ذلك و نحن لا يهمنا فيما كتبه مارمول إلا أسماء القبائل التي تصادفها اليوم أو نسمع عنها ، خصوصا تلك التي لاتزال تعيش في المغرب الأقصى وهو يتحدث عن عماراتها



■ عبد الله خليل

يقول مارمول : « .. وهناك أيضا في دكالة رهط من البربر يعيشون في الدواوير كالأعراب و يدعون أولاد شياظمة ..»

« .. أما الأعراب المسمون دلاج ، وهم فرع آخر من أولاد ثيج الأنفي الذكر، فإنهم ينتقلون في غالب الأحيان بين الجزائر و بجاية و يقضون باقي الأوقات على حدود مملكة فاس .. وكان الذين يقطنون جبال الأطلس الكبير يؤدون الإتاوة إلى ملك تلمسان ، إلا أنهم تخلوا عنها الآن و يعيشون في حرية .. فإذا أراد الأتراك المسيطرون على هذه الدولة أن يستعملوهم لخدمتهم فعليهم أن يؤدوا لهم أجرة عالية .. » .. يقضي هؤلاء الأعراب عادة الشتاء في الصحراء لاحتياجهم إلى مراعى ترعاها إبلهم و مواشيهم الكثيرة ، بينما يعيش بعضهم في السهول الواقعة بين سلا و مكناس حيث يملكون كمية من القطن و الأراضي الصالحة للحرث ، و يؤدون كذلك إتاوات لملك فاس .. و يسمون حاليا بني مالك سفيان ، وحيث إنهم جيران للخلط فإنهم يعيشون معهم مجتمعين ..»

## وقت مستقطع من الحرب 31

## محمد الحافظي؛ الحرب قدرة أينما حلت و ارتحلت

هناك من يعتبر «الحرب محاولة متأخرة للحياة»، غير أن آخرين، وهم كثر، يرون أنها خزان كبير للوجع وبين هذا الموقف وذلك، يشتغل الأدب على الحرب بتأن بارع وهدهود مختال، ويضعنا على الطريق السريع للمتع الطائشة، إلى درجة نوع من الإشباع السام.

في الحرب، تمتلئ النصوص الأدبية بالجث والخرائب والدماء، كما يحتشد الورق بالقبائل المتعددة الصنع، وظهر الحرق، واليورانيوم المضرب، وأيضا بالآثار الغورية للعمى الهائل. كل الحواس تنتبه حين يضغط الموت بكل عبثيته على الممرات والجسور والأبواب، وحين تصبح الحشيرة «علامة تجارية».

صحيح أن الحرب يصنعها، عادة، مغامرون أو رماة نرد. غير أن السؤال المطروح هنا هو: «هل يمكن الذهاب إلى المستقبل بدون حرب؟» وهل بوسع الأدب أن ينمو خارج الدماء الهاججة لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟

الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالذخا والغيار يصل إلى الحلق، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيرات الإسعاف، وتتخاطر في أسلامنا الحدايات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخرائط تبدأ في الفركلة داخل رادارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

«

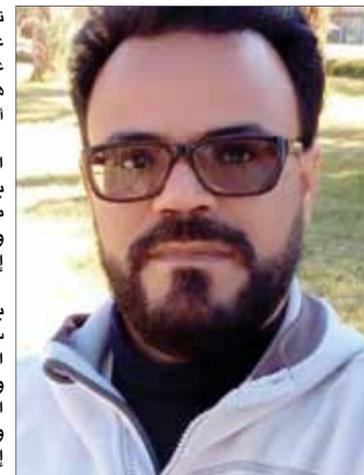
## ■ إعداد: سعيد منتسب

إنه موسم الحرب، من جديد تدق طبولها، تبدو هاته المرة بعيدة عنا، جغرافيا وكذلك لاعتبارات أخرى لغوية وثقافية، إنها تحدث في مناطق الصغيع، لكن، هل فعلا تسمح لنا هذه الاعتبارات باحتساب هذه الحرب خارج اهتماماتنا؟ أبدا لا يستقيم الأمر. الحرب قدرة أينما حلت، و ضحاياها يستحقون التضامن والشفقة وكيفما كانوا، و مهما اختلفت سنتهم والوانهم و ما يعيدون... هل أنا شخصا معني بالحرب؟ أم أن لي حروبي الذاتية؟ هل أنا بحاجة إلى خوذة و حذاء لأدخلها أو لأخوضها؟

إن الحرب بالنسبة لي ليست دائما صراعا بين جيشين نظاميين، بالدبابات والصواريخ و أسلحة الدمار الشامل و الجزئي، من يفسر الحرب هكذا، يمكنه أن يصنقنا في خانة البلدان الآمنة السلمية، و بالتالي فنحن بنمنا عن كل وجع الرأس المرتبط بالقبائل و الأثام و الغازات السامة.

في بلدنا الأمن الجميل الاستثنائي، حرب طرق تودي بحياة 4500 قتيل كل سنة، عدا ما يرتبط بهم/ن من ضحايا غير مباشرين، يتامي و أرامل...إنها الحرب الفعلية التي وضعت بذرة الفوبيا في دماغي منذ ما يقرب من خمس عشرة سنة، و هي التي فعلا تدفعني للتفكير في ارتداء الخوذة و الحذاء كلما حرمت حقائبي و فكرت في السفر.

انطلاقا من اهتماماتي النقابية، تعرضت للضرب و التعنيف مرارا من طرف قوى التدخل السريع و القوات المساعدة لها، في مدينتي، في العاصمة، في مدن و مناطق أخرى انتقل إليها تضامنا مع معاناتها و معتقليها...ما الذي ساسمي كل هذا العنف؟ ساسميه حرب شوارع و أرضية... ركضت باقصى سرعة، تهب في أزقة مجهولة، تعرضت للكدمات، هناك من رفاقي من تعرض لكسور...في أحد أيام خروج حركة 20 فبراير لشوارع الرباط، استقبلونا برجال كاهم روبوتات، مصغين، باقنعة سميكة و



أقيات كانتهم في مواجهة فرسان مدججين، بداوا بمطاردتنا، جريت مثلما فعل الآخرون، و حينما خرجت من ذلك الشارع إلى آخر، وجدتهني حافي القدمين بعدما فقدت صندلي الصيفي أثناء الهجوم. الحروب البعيدة قريبة منا، رغم كل شيء يصلنا لهيبها من خلال غلاء بعض المواد الأساسية و لهيب ما يأتي خصوصا من الدول المتحاربة. كيس القمح تضاعف ثلاث مرات بسبب الحرب في أوكرانيا، و ثمن اللتر من البنزين في اطراد. الوجوه البائسة البئيسة التي تنقلها لنا شاشات التلفرات لنساء و رجال و أطفال فارين من الحرب و ويلاتها، بمقابة سكة محرات يترك أخاديه على تربة القلب. كيف نسعد بقلب جريح؟ كيف نعيش الطمانينة و نحن نرى أطفالا يموتون جوعا دون أن تكون لنا القدره على مدهم بالخبز الذي يظل فوق مواثنا كل يوم و نضطر لاعتباره كسرات تليق بالدواجن؟ الحرب مرهقة لنا جميعا مهما حاولنا تجاهلها، فهي تظهر في تصرفاتنا، في علاقتنا بنفسنا و بالآخرين، من خلال عدم إحساسنا بالإطمئنان و الثقة في هذا العالم الذي قد يتسرب يوما من بين أصابعنا كما الماء.

فكري متقل بالحرب، كلما أمعنت النظر فيما يحيط بي، أحسست بالخوف، كيف لي أن أفقد شخصا أو منظرا بسببها؟ هي التي تحول في وقت وجيز كل الجمال إلى حطام، و كل الفرح إلى ماتم.

الحرب نسر كبير عملاق يحمل الكارثة بين مخالبه، إن أسقطها فسحل الدمار، سيبيكي الرجال و تولول النسوة و ينز الأكم من عيون الصغار، سيول من الأكم و الوجع تنساب مدرارة، إنها خسارة الحب و خسارة اللعب و خسارة الهدوء و خسارة الجلوس إلى من نعشق على إيقاع الخريف.

## الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان

31

## بحثا عن الراحة النفسية، غيرت نشاطي المهني وفتحت محلين لبيع «لبلاغي» وآخر للجزارة لكنني سرعان ما فشلت



الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البيت التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الحمداوية .

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بجوق إذاعة طنجة مع الراحل عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوق فاس ومكناس الجهويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالجوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعاشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات.

غنى من ألمان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألمان كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوهريرت في تاريخ الفن المغربي بعنوان " بنات الوطن"، كتبها أحمد الطيب العليج وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألمان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العليج ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي ومهدمت للتلفزيون سنة 1967. اشغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كناز المغرب الأقصى» و«مطرب الملوك».

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

بعد غياب طويل إثر الأزمة النفسية التي مر به الموسيقار عبد الواحد التطواني، بعد ما شاهده من مأس ومجازر كان مسرحها القصر الملكي بالصخيرات بسبب المحاولة الانقلابية الفاشلة، يستأنف حياته العملية، ويقول في هذا الباب: « قمنا بالتمارين اللازمة في» قبة الخمسة والخمسين»، بعدما تمت المنادة علينا إلى قصر السلام بمدينة الرباط بالسويسية، دخلنا لكن حدث شيء لم يكن في الحساب، حيث ونحن ننتظر قدوم جلالته، لم ندر كيف سقط لعازف «الدرام» الصحن النحاسي Cymbal، الذي أحدث صوتا قويا، خيم صمت رهيب، بعدما قدم إلينا المسؤول وأمرنا بالذهاب بدون أن نرى جلالته الملك الحسن الثاني، رحمه الله، كنا نأمل أن نرى جلالته الملك وندكر اللبالي الرائعة التي كنا نقضيها في حضرته.

حينما رجعت إلى منزلنا طلبت من والدي الرجوع إلى مدينة تطوان، كنت أريد المزيد من الراحة النفسية، لكن العكس هو الذي وقع، وقررت الابتعاد بصفة نهائية عن الموسيقى، وصرت أفكر في امتحان مهنة أخرى، وقد ساعدني والدي على فتح محل لبيع «البلاغي» لكنني سرعان ما فشلت.

وحول النشاط التجاري إلى محل «الجزارة، كزار»، والتي لم أقلح فيها كذلك، لقد كان حب الموسيقى ساكنا في وجداني، فقررت العودة إلى مدينة الرباط وقد وجدت في مؤازرتي صديق العمر، الفنان أحمد الغريايوي، الذي لن أنسى فضله ما حييت، حيث كان دائما يشجعني، كذلك الفنان الراحل

عبد الواحد التطواني



# حسنية أكادير يسقط بميدانه لأول مرة في مرحلة الإياب



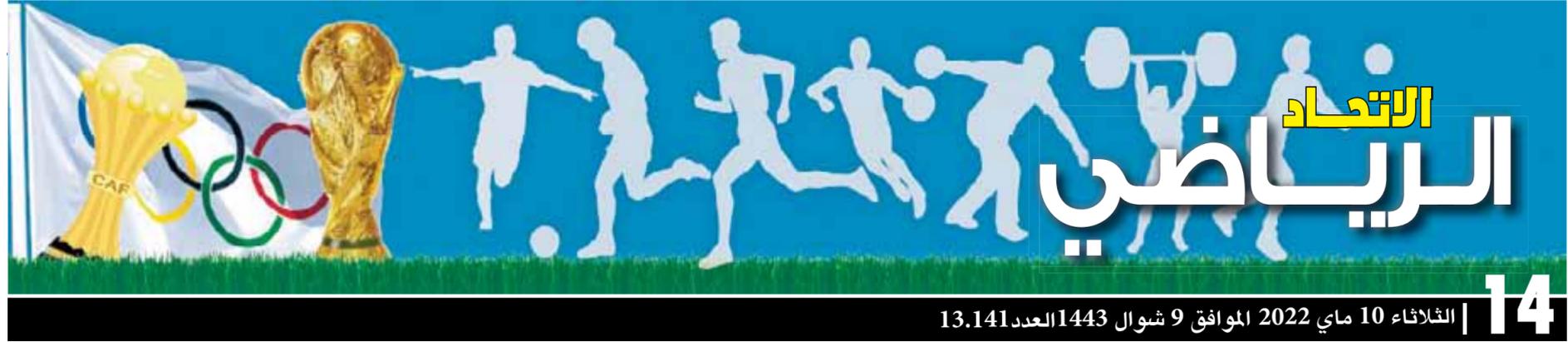
الحسنية ينهزم في حضور مناصريه - تصوير مطيع

العودة في المباراة، بخلق العديد من الفرص التي كان ورائها كل من يوسف مهري ومالك سيسي الذي أضاع فرصة في المتناول. وفي حدود الدقيقة 61 مد يوسف مهري زميله مرزاق بكرة على طبق واضعها الأخير بشكل غريب. ويبقى أن نشير في هذه الورقة إلى أن جانب التحكيم الذي تزداد خطورة دوره خلال الدورات الأخيرة. فحكم المباراة طارق المنمني، الذي يبدو أنه عين للمرة الأولى لإدارة مباراة في قسم الكبار،

بد من مواجهته. وخلال المباراة أمام الفريق الفضالي، والتي احتضنها ملعب أدرار مساء أول أمس الأحد، كان الاستحواذ على الكرة، والتفوق في منطقة الوسط من نصيب هذا الأخير والذي سيتمكن، في حدود الدقيقة الأربعين، من التوقيع على هدف السبق والهدف الوحيد في هذه المباراة، من تسديدة مباغتة من رجل محمد بولكسوت. وحاول الفريق الأكاديري خلال الشوط الثاني

اعتبر مدرب حسنية أكادير، عبد الهادي السكتيوي، هزيمة فريقه بالميدان، أمام شباب المحمدية، عن الدورة 23 من الدوري الاحترافي، بمثابة صفة كانت منتظرة منذ الدورة السابقة، رغم انتصار الفريق بهدف وحيد على مضيفه يوسفية برشيد. فمئذ هذه المباراة، يقول السكتيوي، تبين أن فريقنا يخلق العديد من فرص التهديف دون أن يتمكن من ترجمتها إلى إصابات. وهذا مشكل لا

## عبد اللطيف البعمراني



14 | الثلاثاء 10 ماي 2022 الموافق 9 شوال 1443 العدد 13.141

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### الأهلي يضغط من أجل ملعب محايدي لنهائي دوري الأبطال

أرسل النادي الأهلي المصري خطاباً يوم الأحد، إلى رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، يطلب فيه إقامة المباراة النهائية لدوري أبطال إفريقيا في دولة محايدة، بعيداً عن الفرق الأربعة التي تتسابق في الدور قبل النهائي للبطولة.

وتردد في الفترة الأخيرة أن الاتحاد الأفريقي بصدد منح مركب محمد الخامس بالدار البيضاء حق استضافة المباراة النهائية.

واقترح فريقا الأهلي المصري والوداد البيضاوي من التاهل للمباراة النهائية، بعدما فاز الفريق المصري برعاية نظيفة على ضيفه وفاق سطيف الجزائري في مباراة الذهاب، فيما فاز الوداد على مضيفه بترو أنتليكو الأنغولي 3 - 1.

وذكر الأهلي في خطابه الممهور بتوقيع محمود الخطيب، رئيس النادي ونشره على موقعه الرسمي يوم الأحد، أنه نظراً لأن «كاف» لم يعلن عن الدولة التي سوف تستضيف المباراة النهائية لدوري الأبطال حتى الآن، وهو الأمر الذي كان ينتظر الجميع الإعلان عنه في وقت مبكر، قبل وضوح الرؤية وتقليص عدد الفرق المتنافسة إلى أربعة فقط، وهي التي تتبارى حالياً في الدور قبل النهائي للبطولة.

وطالب النادي بالعدالة الكاملة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وإقامة المباراة المشار إليها في ملعب محايد، ولن يكون من العدل منح طرف أفضلية بإقامة النهائي في بلده ووسط جمهوره على حساب الطرف الآخر، خاصة أن هذا يتناقض مع قواعد اللعب النظيف.

واكد النادي الأهلي على ثقته الكبيرة في عدالة الاتحاد الأفريقي وإدارة الأمور باحترافية بما يحفظ حقوق الفرق الأربعة.

#### التعادل السلبي يحسم مواجهة الشباب السالمي ومولودية وجدة

حسم التعادل السلبي المواجهة التي جمعت فريق الشباب الرياضي السالمي ومولودية وجدة، يوم الأحد على أرضية الملعب البلدي لبرشيد، برسم الدورة 23 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.

وعقب هذه النتيجة، احتل فريق الشباب الرياضي السالمي المركز الثامن برصيد 30 نقطة، فيما جاء مولودية وجدة في المركز الرابع عشر برصيد 22 نقطة. وخلال الدورة المقبلة، سيحل الشباب السالمي ضيفاً على الفتح الرياضي، فيما سيستقبل مولودية وجدة جاره نهضة بركان.

#### العرباوي يفوز بالجائزة الكبرى لكوتونو بطواف بنين الدولي

فاز الدراج المغربي عادل العرباوي بالجائزة الكبرى لكوتونو 2022، المدرجة ضمن النسخة 17 من طواف بنين الدولي للدرجات، التي جرت يوم الأحد في مدار مغلق شمل 12 لفة على مسافة 105.24 كلم.

وانتزع العرباوي لقب هذه المسابقة بعد احتلاله المركز الأول، حيث قطع المسافة في ظرف ساعتين و 28 دقيقة و 12 ثانية بسرعة بلغت 42.729 كلم في الساعة، متقدماً على الألماني مارسيل بيشاجر، الذي حل ثانياً ليتوج بالنسخة 17 من هذا الطواف، فيما جاء المغربي أشرف الدغمي في الرتبة الثالثة للجائزة الكبرى لكوتونو 2022.

وشهدت منافسات النسخة 17 من طواف بنين حضوراً وازناً لعدد من المنتخبات الأوربية والإفريقية من بينها المغرب. ويتعلق الأمر بدراجين ملغوا كلا من جنوب إفريقيا، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، الكامرون، نيجيريا، مالي، الطوغو، بلجيكا، هولندا، فرنسا، ألمانيا والبلد المضيف البنين.

وضمنت لأحة المنتخب الوطني المتسابقين منير مخشون من جمعية نجاح سوس، وكمال محروك من جمعية أسود مراكش، والحسين الصباحي من جمعية البوغاز طنجة، وعادل العرباوي من جمعية درجات خريبكة، وأشرف الدغمي من الكوكب المراكشي، ومدير الأزهري من الاتحاد البيضاوي.

وتوزع الطواف، الذي بلغت مسافته الإجمالية ما يقارب 750 كلم، على خمس مراحل.

## لصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية

### سقوط

في آخر الأنفاس

نهضة بركان

أمام ماريمبي

والرهان الأكبر

على لقاء العودة

ببركان



الفريق البركاني مطالب باستغلال كل الفرص بالميدان

لرأسية قريبة من كوامي كوفي في الدقيقة 49، تلتها محاولة خطيرة، كاد على إثرها يوسف دايو أن يسكن الكرة في شبك فريقه في الدقيقة 58.

وبينما كانت المباراة تلهف أنفاسها الأخيرة، سيتمكن الفريق الكونغولي من تسجيل هدف الانتصار بواسطة البديل جون باكاتا، الذي حول براسه كرة مقوسة من إتيان مايومبو إلى شبك الحمياتي (6+90).

ويراهن أبناء المدرب إبييغري على التسعين دقيقة المتبقية من فصول هذه المواجهة، المقررة يوم الأحد المقبل، بالملعب البلدي ببركان، من أجل حصد بطاقة التاهل، خاصة وأن هناك احتمال كبير لاستعادة المصابين، وبالتالي بلوغ النهائي للمرة الثالثة في تاريخه بعد دورتي 2019 و 2020.

وفي لقاء النصف النهائي الثاني، سقط أهلي طرابلس ببناغازي أمام ضيفه أورلاندو بايرتس بهدفين نظيفين.

واستفاد الفريق الزائر من خبرة لاعبيه القارية، واستطاع حسم اللقاء في النصف ساعة الأولى، رغم السيطرة السلبية للفريق الليبي على المجرريات.

افتقد الفريق البرتغالي عدد من أوراقه الراححة في هذه المواجهة، على غرار الموريتاني أداما با وبكر الهلالي ومعاذ فكاك، ما أجبر المدرب الكونغولي الديمقراطي فلوران إبييغري على اعتماد النهج الدفاعي، والمراهنة على المحاولات الخاطفة، بغية اقتناص هدف مباغت أو إنهاء المواجهة بتعادل سلبي، لكن الرهان لم يتحقق في النهاية بسبب فقدان التركيز في اللحظات الحاسمة.

وشكلت عقوبة الكاف للفريق الكونغولي بإجباره على خوض المباراة أمام جماهير قليلة، على خلفية الأحداث التي رافقت تاهله إلى المربع الذهبي على حساب بيراميدز المصري، عاملاً مساعداً للعناصر البركانية، التي امتصت حماس لاعبي ماريمبي، رغم سيطرتهم المطلقة على مجريات اللقاء، كما كان لداء الحارس حمزة الحمياتي فضل كبير في عدم سقوط رفاقه بحصة عرضة، خاصة وأنه تصدى لكل التسديدات التي أرسلها لاعبو الفريق الكونغولي من خارج منطقة العمليات.

واستمر انكماش العناصر البركانية في الخط الخلفي طيلة الجولة الثانية، كما استمر تالق حمزة الحمياتي، الذي تصدى

## إبراهيم العماري

استقبلت شبك نهضة بركان هدفاً قاتلاً في الأنفاس الأخيرة من مباراته أمام «تي بي ماريمبي»، مساء أول أمس الأحد، بلوبومباشي، ضمن ذهاب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وانتظر ممثل الكونغو الديمقراطية في هذه المسابقة القارية حتى الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع لهزم الحارس البركاني حمزة الحمياتي، السذي تالق في هذه المواجهة، وانتقد فريقه من عدة محاولات.

وراهن الفريق البرتغالي، الذي يتطلع إلى التتويج بلقبه الثاني في هذه المسابقة، بعد الأول الذي حققه في سنة 2020، وكان على حساب بيراميدز المصري، على الأداء الدفاعي، من خلال إغلاق كل المنافذ في وجه لاعبي الفريق الكونغولي، في انتظار الحسم النهائي في بطاقة العبور نهاية الأسبوع الجاري بالملعب البلدي ببركان.

# أولمبيك خريبكة يحتج على التحكيم

## حسن صوتي



تصوير اللويحي

أولمبيك خريبكة يكتفي بنقطة أمام الفتح

وصد الحارس فرني عدة محاولات للفتح الرباطي خاصة ضربة جزء، إذ حرم كرم بنعريف من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 69. واكد وليد بنشريف، مدافع أولمبيك خريبكة، على أن المباراة كانت صعبة أمام فريق منظم تكتيكياً، إذ نجح اللاعبون في تطبيق

تعليمات المدرب واللعب على نواقص الفتح الرياضي، الذين واجهوه في عدة مباريات. وأضاف بنشريف أن فريقه لعب في ظهر الدفاع المتناقل للفتح الرياضي، ما ساهم في تسجيل الهدف الأول خلال الشوط الأول، كما اتحت محاولات متعددة من أجل حسم النتيجة لم تترجم إلى أهداف.

وتابع «كنا نطمح للدفاع عن هدف التقدم، لكن شبكنا تلقت هدفاً مباغتاً في الجولة الثانية من كرة ثابتة، وبفضل فرني الذي قدم مردوداً جيداً خاصة تصديه لضربة جزء، نجحنا في الظفر بنقطة التعادل».

من جهته اعترف جمال السالمي، مدرب الفتح الرياضي، بصعوبة المواجهة أمام أولمبيك خريبكة، الذي يعيّن صحة نتائج في المباريات الأخيرة عكس فريقه الذي أهدر نقاطاً مهمة.

وأعلن السالمي أن الفتح الرياضي كان يطمح للعودة بثلاث نقاط، وإيقاف النزيف وعلى الأقل تحقيق التعادل الذي تاتي أمام أولمبيك خريبكة، وإن كان فريقه أقرب للفوز.

وتابع «كنا غائبين في الشوط الأول، والذي أقيم عكس الطموحات، خاصة في الشق الهجومي إذ كنا نصل في أكثر من مناسب لكننا لم نسجل، وبالمقابل استقبلنا هدفاً من محاولة وحيدة لأولمبيك خريبكة وهذا غير مقبول».

## كأس العرش لكرة السلة

## اتحاد طنجة يجرّد الفتح من لقب الذكور وإنّاث الكوكب المراكشي يكرّس تفوقهن

لسعيد العلوي



اتحاد طنجة يجرّد الكأس على حساب الفتح

تمكّن فريق اتحاد طنجة من إحراز لقب كأس العرش لكرة السلة للموسم الرياضي 2021 - 2022، بعد تفوقه على خصمه الفتح الرباطي بنتيجة 75 - 63 في المباراة النهائية، التي جمعتهما بالقاعة المغلطة للمركز الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، وذلك مساء الأحد الأخير، أمام جماهير غفيرة ملأت المدرجات وحفرت اللاعبين بتشجيعات وهتافات حماسية.

المقاء دخلته العناصر الطنجية بقوة كبيرة ورغبة جامحة من أجل تحقيق التقدم خلال الربع الأول من المباراة، وهو الشيء الذي تحقق لها بواسطة الرميات الثلاثية للاعب الأمريكي تايلور ديجيس، ليخرج فريق البوغاز متفوقا بحصة 22 - 16، ليواصل اتحاد طنجة تفوقه في الربع الثاني والثالث، إذ رغم الاستفاقة التي أبان عنها لاعبو الفتح الرباطي، والتي مكنتهم من تقليص فارق النقاط إلى سبعة خلال الربع الثالث، والذي آلت نتيجته لفارس البوغاز بحصة 58 - 51، فإن الكلمة الأخيرة كانت لاتحاد طنجة، الذي استغل إصابة اللاعب النشيط بالفتح الرباطي عبد الحكيم زويتة، لينهي اللقاء لصالحه بحصة 75 - 63، ويجرد بذلك الفتح الرباطي من لقبه، ويتوج بالكأس الفضية للمرة الثانية في تاريخه.

وقد عبر بلال الفايد، مدرب اتحاد طنجة، عن سعادته الكبيرة بالفوز المستحق لفريقه بلقب كأس العرش، كما هنا جميع اللاعبين على القتالية التي أبانوا عنها، ونجحوا بامتياز في تطبيق التعليمات التي ساهمت في إعادة اتحاد طنجة إلى منصة التتويج بلقب كأس العرش بعد غياب طويل.

وكان فريق اتحاد طنجة والفتح الرباطي قد حسمتا بطاقة العبور إلى المباراة النهائية بعد تفوقهما تواليا على كل من مجد طنجة والجيش الملكي.

ولدى الإنّاث، حافظ فريق الكوكب المراكشي على لقبه للموسم الثاني على التوالي، بعدما هزم مجد طنجة في مباراة عرفت ندبة كبيرة بين الفريقين.

وقد أبان الفريق الطنجي، الحديث العهد بكرة السلة النسوية، عن مستويات جيدة وقاتالية كبيرة يكرس المستوى المتميز الذي ظهر به الفريق سواء على مستوى البطولة أو إقصائيات كأس العرش، لكن خبرة وحكمة لاعبات الكوكب المراكشي، اللاتي تسيطن أيضا على منافسات البطولة، مكنتهن من إيقاف طموح لاعبات مجد طنجة، وانزعز الفوز بحصة 69 - 59.

تجدر الإشارة أن الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة قامت بمناسبة نهاية كأس العرش بتكريم ثلاثة لاعبات دوليات سنوات الثمانينات، قُدمن خدمات كبيرة للمنتخب الوطني المغربي، ويتعلق الأمر بعميدة المنتخب آنذاك حبيبة السوسي وكذلك نجية نصح وفكرية السبائي.

## ال الجولة 27 من بطولة القسم الثاني

## أولمبيك الدشيرة يقرب الكوكب المراكشي من بطولة الهواة

ع.بليودالي

بدوره، لم يستفد شباب خنيفرة (الصف 15) من فرصة لعبه في ميدانه واستسلم للتعادل أمام ضيفه جمعية سلا بدون أهداف، تعادل رفع رصيد الفريق السلاوي إلى 31 نقطة، غير بعيد عن الصف 13 الذي يوجد فيه اتحاد وجدة سوى بنقطة واحدة، الفريق الوجدي لم يستطع خلال هذه الدورة ودخل ميدانه من تجاوز منافسه الراسينغ البيضاوي، حيث انتهت مباراتهما بالتعادل لصفر لمقابلة.

## النتائج

- الاتحاد البيضاوي - شباب بنجرير 4 - 2  
اتحاد وجدة - الراسينغ الرياضي 1 - 1  
الكوكب المراكشي - أولمبيك الدشيرة 0 - 1  
شباب خنيفرة - جمعية سلا 0 - 0  
اتحاد الخميسات - واد فاس 1 - 1  
المغرب التطواني - اتحاد تواركة 2 - 0  
رجاء بني مالا - نهضة الزمامرة 0 - 2  
سناد المغربي - شباب المسيرة 2 - 2



من مباراة الطاس وشباب بنجرير ت: سعومي

جربندو بواصل  
قيادة المغرب التطواني  
إلى تحقيق مزيد من  
الانتصارات

## اتفاق مراكش يرتقي إلى القسم الثاني بعد مقام عابر ببطولة الهواة



فرحة لاعبي اتفاق مراكش بالصعود

محمد فلال

حسم فريق الاتفاق المراكشي لكرة القدم بصفة رسمية صعوده إلى القسم الوطني الثاني الاحترافي، بعد تعادله سلبا أمام ضيفه شباب قصبة تادلة، لحساب الدورة التاسعة والعشرين من بطولة القسم الوطني هواة.

وكانت نقطة واحدة تكفي الفريق المحمودي لحجز بطاقة الارتقاء إلى القسم الأعلى، بعد أن قضى موسما واحدا فقط ببطولة الهواة.

ويعتبر صعود الاتفاق إنجازا غير مسبوقة، حيث تأتي في ظرف قياسي، بعدما تسلق الدرجات من القسم الثاني هواة إلى الأول ويعدّه إلى الوطني هواة وأخيرا إلى القسم الثاني من الدوري الاحترافي، بعد احتلاله المرتبة الثانية برصيد 56 نقط وراء واد تمارة، الذي ضمن صعوده منذ الدورة السابقة بمجموع 59 نقطة.

وخلف إنجاز الاتفاق فرحة عارمة، إذ عاشت منطقة المحاميد، معقل الفريق، أمسية صاخبة احتفالا بفريقها ظاهرة الموسم الكروي الجاري.

وأهدى مصطفى قنذار، مدرب الاتفاق، الصعود إلى كل الجماهير المراكشية وبالأنص جهور المحاميد وإلى كل المغيورين «الذين ساندونا وأزرونا طيلة مشوار البطولة». مضيفاً «لقد قطعنا أشواط شاقة، ومررنا بظروف عسيرة جراء الإكراهات المادية، التي كادت تعصف بطموحاتنا لولا صبر وتضحية اللاعبين والمسيرين، الذين عانوا الكثير». وتبقى الإرادة القوية - يقول قنذار - هي سبب النجاح. مشددا على أن الصراع كان قويا بين كوكبة المتنافسين، وفي الدورات الأخيرة «بدأت الهوة تتسع بيننا وبين المطاردين، وبعد أن حسم واد تمارة صعوده في الدورة السابقة، كان ألمانا هو الحصول على نقطة واحدة لمرافقته، والحمد لله لم تذهب جهودنا هباء وجنينا ثمار اجتهدنا، وعملنا بفضل الإرادة الجماعية لكل مكونات الاتفاق من جمهور مسيرين ولاعبين، دون نسيان الإعلام الذي بدوره كان دعامة أساسية لنا.»

## طلبة تطوان لكرة اليد إنّاث يتأهل لربع نهائي كأس العرش

مكتب تطوان

ضمن نادي طلبة تطوان لكرة اليد إنّاث، يوم الأحد ثامن ماي الجاري، مقعدا في ربع نهائي كأس العرش موسم 2021 - 2022، بعد تغلب الفريق التطواني على نادي باب الصحراء كلميم. وتمكن بنات المدربين خالد أمهاوش وبلال باي باي من حسم اللقاء، الذي احتضنته قاعة إبراهيم طاطوم بالدار البيضاء، بحصة 25 - 18، مما يبرز تفوق بنات تطوان على ممثل الأقاليم الصحراوية في هذه المنافسة الغالية.

وتتميز اللقاء بتسديد وسيطرة لاعبات طلبة تطوان لكرة اليد على جميع مجريات اللقاء، الذي عرف تألق جميع اللاعبات التطوانيات بدون استثناء، مما يؤكد استعدادهن للذهاب بعيدا في هذه الكأس الغالية على جميع مكونات الفريق.

ويشار إلى أن نادي طلبة تطوان لكرة اليد مازال يصارع على نيل لقب البطولة الوطنية القسم الممتاز، حيث يحتل المرتبة الثانية في سبورة الترتيب العام، بعدما كان الفريق التطواني قد أقصي الموسم الماضي من دور الربع النهائي لمنافسات كأس العرش، كما أقصي في ذات الدور من منافسات البطولة الوطنية القسم الممتاز، والتي فاز بها فريق اتحاد النواصر.

وتعكس النتائج التي يحققها نادي طلبة تطوان لكرة اليد سواء على مستوى الإنّاث أو الذكور، أو حتى على مستوى الفئات السنوية الأخرى، مدى العمل الكبير والجبار الذي يعتمل داخل هذا الفريق، وحجم المنافسات التي يتنافس فيها، مما يعطيه الحق والامتنان في الاستفادة والالتفاتة من المؤسسات المنتخبة أو الجهات الداعمة.

## المغرب التطواني ينتصر لقواعد التنافس الشريف

جواد الكلخة

واصل فريق المغرب التطواني مسلسل الانتصارات بحصده نقاط الفوز، عندما استقبل يوم الأحد على أرضية ملعب سانية الرمل، مطارده المباشرة اتحاد تواركة برسم الدورة 27 من بطولة الدرجة الثانية.

وأضاف فريق الحمامة البيضاء اتحاد تواركة، اللاهث وراء ضمان ورقة الصعود الثانية، التي ضمن فريق الماط أولها على بعد خمس دورات، بعدما تغلب عليه بهدفين لصفر، سجلهما كل من اللاعب عماد الخنوس ويوسف عربدي في الشوط الثاني من المقابلة، التي عرفت حضورا جماهيريا كبيرا.

وأبان فريق الماط عن روح رياضية كبيرة والارتكان لقواعد التنافس الشريف وتكافؤ الفرص، حيث لم يتراخ لاعبوهم بعد ضمانه ورقة الصعود إلى قسم الأضواء، وأضافوا إلى ضحاياهم أحد الفرق الطامحة إلى حسم الصعود مبكرا، غير أن أبناء جربندو لعبوا المقابلة بقتالية وعينهم على حصد المزيد من النقاط، حيث مكنتهم هذا الفوز بلوغ النقطة 60 على بعد 11 نقطة عن الوصيف و18 نقطة عن صاحب المركز الثالث.

وكان فريق المغرب التطواني قد انتصر في الدورة السابقة بمدينة فاس على ضيفه الوداد الفاسي بثلاثة أهداف لواحدة، في مقابلة عرفت أحداثا لرياضية بعدما تم الاعتداء على الطاقم التقني ولاعب الفريق، مباشرة بعد نهاية المقابلة، حيث أصدر المكتب المسير بلاغا يدين فيه هذه الاعتداءات، أوما فيه إلى بعض السلوكات المشينة التي من شأنها أن تؤثر على قواعد اللعب النظيف والنزاهة من قبل بعض مكونات الفريق المضيف.

ومن شأن الفوز الذي حققه الفريق التطواني أن يكون له التأثير الإيجابي في مستودع لاعبي الفريق، استعدادا للقاء الهام الذي ينتظرهم بمدينة أكادير نهاية الأسبوع المقبل للظفر بالكأس الفضية، التي تفتقدتها خزانة الفريق، حيث سيكون في مواجهة قوية أمام الجيش الملكي.

## وداد فاس يرغم اتحاد الخميسات على التعادل

أوراري علي

نتيجة اللقاء لم تخدم مصلحة أي أصبحت محاولاتهم تهدد مرمى طرف ليظل كل واحد في الرتبة التي كان يحتلها، مما يفرض عليهما مضاعفة الجهد خلال المحطات الثلاث المتبقية من عمر البطولة لتجنب ما ليس في صالحهما، خاصة الفريق الفاسي الذي يتهدده شبح النزول أكثر.

لقاء اتحاد الخميسات ووداد فاس عرفت بدايته سيطرة خفيفة للفريق المحلي الذي بحث منذ الانطلاقة على الوصول لمرمى الزوار، بحث استمر حتى الدقيقة 18 واللاعب قجعي بالرأس هدف التقدم.

وتواصل تفوق الفريق الفاسي في التحكم على مجريات المباراة وكان مهاجموه يصلون بسهولة لمربع الهدف، وتحرك الزوار باحثين عن تعديل النتيجة لكن دون خلق فرص للتسجيل، إلا أنه وخلال العشر دقائق الأخيرة

برسم الدورة 27 من بطولة القسم الاحترافي الثاني، احتضن ملعب 18نوبتر بالخميسات لقاء اتحاد الزموري ووداد فاس، هذا الأخير الذي يوجد في وضع حرج حيث يحتل الرتبة 14 ويصارع من أجل البقاء، حل بالخميسات لمواجهة الفريق المحلي الذي لم يضمن بدوره بعد بقاءه، إلا أنه لم يستغل عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوز كان سيجعله قريبا جدا من الإطمئنان على مستقبله وتلافي حسابات الدورات القادمة، حيث انتهى النزال بالتعادل هدف لمثله.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



## من حفل جمع التبرعات لصالح معهد الأزياء في متحف متروبوليتان

كشف مسؤولو متحف Metro-politan إنهم جمعوا تبرعات من حفل ميت جالا 2022 وصلت إلى 17.4 مليون دولار، وهو رقم قياسي، وحسب موقع Fox News، أقيم الحفل السنوي لجمع التبرعات في مدينة نيويورك هذا العام، كما هو معتاد، وهذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها الحفل في موعده المحدد بعد ما يقرب من عامين من توقف بسبب جائحة كورونا. ويُنظّم الحفل لجمع التبرعات لصالح معهد الأزياء في متحف متروبوليتان، وتبلغ أسعار تذكرة المخصصة للمدعوين فقط ما يزيد على 35 ألف دولار.

## تجذير لمستخدمي

«غوغل كروم».. 30 ثغرة أمنية وتهديد خطير



حذرت شركة الإنترنت والتكنولوجيا الأميركية العملاقة «غوغل»، مليارات المستخدمين الذين يستعملون المتصفح «غوغل كروم»، من أن الأخير تعرض للاختراق من طرف قراصنة الإنترنت. فقد كشف عملاق محركات البحث عن 30 ثغرة أمنية جديدة في المتصفح الشهير، من بينها 7 تهديدات تمثل خطرا كبيرا على المستخدمين، وفق ما نقلته «ديلي ميل». كما أشارت الشركة إلى العمل على إصدار تحديث في الأيام المقبلة لمعالجة الثغرات الأمنية، التي تؤثر على مستخدمي أنظمة التشغيل «ويندوز»، و«ماك أو إس»، و«لينكس».

وليس من الواضح من هي الجهة التي تقف وراء الاختراق، وما إذا كان أمن المستخدمين تعرض للخطر.

وقالت «غوغل» إنها لن تكشف مزيدا من التفاصيل حول الاختراق الأمني، حتى يتم إصلاح العيوب بالنسبة إلى غالبية المستخدمين.

هذا ويمكن للمستخدمين تحديث المتصفح يدويا من خلال الإعدادات، لكن المتصفح «غوغل كروم» سيجري تحديثه تلقائيا خلال الأيام المقبلة.

## العلماء يحددون أشد موجات الحر المسجلة على الإطلاق!



حدد علماء أشد موجات الحر التي تم تسجيلها على مستوى العالم، والتي مر بعضها دون أن يلاحظها أحد تقريبا عندما حدثت قبل عقود. ووفقا لخبراء جامعة بريستول، كانت أشد موجات الحر على الإطلاق في جنوب شرق آسيا في أبريل 1998.

وفي الوقت نفسه، كانت موجة الحر في غرب أمريكا الشمالية الصيف الماضي سادس موجات حر شديدة. وشهدت موجة الحر في أمريكا الشمالية العام الماضي ارتفاعا قياسيا في كندا بلغ 121.3 درجة فهرنهايت (49.6 درجة مئوية) في ليتون، كولومبيا البريطانية، في 29 يونيو.

وفي أبحاثهم، استخدم الخبراء طريقة تحسب مدى ارتباط موجات الحرارة الشديدة بدرجات الحرارة المحلية، وليس فقط حيث كانت قراءات الرنبيق هي الأعلى. ووفقا لمعدي الدراسة، من المتوقع أن تزداد سخونة موجات الحر في المستقبل مع تفاقم تغير المناخ. وفي وقت سابق من هذا العام، زاد مكتب الأرصاد الجوية عتبة الموجة الحارة لغماتي مقاطعات إنجليزية، نظرا لأن المستويات مصممة لتكون مرتبطة بالمناخ الحالي.

وقال كبير الباحثين وعالم المناخ الدكتور فيكي طومسون من جامعة بريستول: «لقد صدمت موجة الحر الأخيرة في كندا والولايات المتحدة العالم». ومع ذلك، فقد أظهرنا وجود بعض التطرف في العقود القليلة الماضية، وباستخدام نماذج المناخ، نجد أيضا أن أحداث الحرارة الشديدة من المرجح أن تزداد من حيث الحجم خلال القرن المقبل - بنسب

معدل متوسط درجة الحرارة المحلية». وكانت الموجة الحارة في غرب أمريكا الشمالية في عام 2021 أكثر الأحداث الجوية فتكا في كندا على الإطلاق، ما أدى إلى سقوط مئات القتلى. كما أدت حرائق الغابات المستعرة المصاحبة إلى أضرار واسعة النطاق للبيئة التحتية وفقدان المحاصيل بالنسبة للدراسة، وصنف الباحثون موجات الحر بالنسبة لدرجة الحرارة المحلية في المكان الذي حدث فيه، على أساس أن الأحداث حتى الآن خارج تقلباتها الطبيعية يمكن القول إنها أكثر «تطرفا». وأظهرت النتائج أن المراكز الثلاثة الأكثر سخونة على الإطلاق كانت في جنوب شرق آسيا في أبريل 1998، والبرازيل في نوفمبر 1985 وجنوب الولايات المتحدة في يوليو 1980. وبلغ جنوب شرق آسيا في أبريل 1998، 91 درجة فهرنهايت (32.8 درجة مئوية)، بينما بلغت البرازيل في نوفمبر 1985 ذروتها عند 97.7 درجة فهرنهايت (36.5 درجة مئوية) وجنوب

## لاإنترنت أكثر أمانا.. محاولات لدعم تسجيل الدخول بدون كلمة مرور

وتستغذ الشركات الثلاث على مدار العام المقبل معايير تسجيل الدخول بدون كلمة مرور في «FIDO» عبر أنظمة تشغيلها ومتصفحاتها الرئيسية، وهي «mac OS» و«سفاري»، و«أندرويد» و«غوغل كروم»، و«ويندوز» و«إيدج». وسيتمكن المستخدمون من تسجيل الدخول على متصفح «غوغل كروم»، الذي يعمل على نظام تشغيل «ميكروسوفت ويندوز»، باستخدام مفتاح مرور على جهاز «إبل»، ما يجعل الأمر أكثر صعوبة على المتسللين لخرق تفاصيل تسجيل الدخول على الويب. كما أن إدارة العديد من كلمات المرور مرهقة للمستخدمين، ما يؤدي غالبا إلى إعادة استخدام نفس الكلمات عبر مختلف الخدمات. وبينما يقدم مديرو كلمات المرور والتقنيات متعددة العوامل تحسينات تدريجية، تعمل «إبل» و«ميكروسوفت» و«غوغل» معا لإنشاء تقنية تسجيل دخول تكون أكثر ملاءمة وأمانا. ورغم دعم الشركات الثلاث منذ فترة طويلة معيار تسجيل الدخول بدون كلمة مرور، إلا أنه لا يزال المستخدمون مجبرين على تسجيل الدخول إلى كل موقع ويب أو تطبيق مع كل جهاز قبل أن يتمكنوا من استخدام «ميزة بدون كلمة مرور».

تضافرت جهود شركات «إبل» و«ميكروسوفت» و«غوغل» لتوسيع نطاق الدعم لعمليات تسجيل الدخول بدون كلمة مرور عبر الأجهزة المحمولة وسطح المكتب والمتصفحات؛ بهدف جعل الإنترنت أكثر أمانا وقابلا للاستخدام للجميع.

وأعلنت الشركات الثلاث توسيع نطاق الدعم لمعيار تسجيل الدخول بدون كلمة مرور من تحالف «FIDO» و«World Wide Web Consor» و«tium».

وسيتمكن المستخدم قريبا من استخدام هاتفه الذي لتسجيل الدخول إلى أحد التطبيقات أو موقع ويب على جهاز قريب، بصرف النظر عن نظام التشغيل أو المتصفح الذي يستخدمه. وقالت الشركات، في بيان مشترك، اليوم الخميس، إن المستخدم سيستعين بنفس الإجراء الذي يقوم به عدة مرات كل يوم لإلغاء قفل هاتفه، الذي، مثل التحقق من بصمة إصبعه أو مسح الوجه أو رقم التعريف الشخصي للجهاز. وأضاف البيان أن المستخدمين سيتمكنون أيضا من الوصول تلقائيا إلى بيانات اعتماد تسجيل الدخول إلى «FIDO» أو «مفاتيح المرور» عبر أجهزة متعددة، بما في ذلك الأجهزة الجديدة، دون

## طائرة ركاب تعود أدراجها

ولا تكمل رحلتها بعد اكتشاف عدم تأهيل الطيار

عادت طائرة تابعة لشركة «فيرجن أتلانتيك» البريطانية متجهة إلى مطار جون كينيدي في نيويورك إلى مطار «هيثرو» في لندن؛ بعد أن تبين أن الطيار الأول لم يكمل اختبار الطيران النهائي لشركة الطيران.

وقال المتحدث باسم شركة الطيران لشبكة «سي إن إن» الأمريكية الجمعة، إن الطائرة في الرحلة «VS3» عادت إلى لندن بعد 40 دقيقة من إقلاعها؛ بسبب ظهور خطأ في القائمة.

وأشار إلى أن الضابط الأول انضم إلى الشركة في عام 2017 وهو مؤهل وفقا للوائح الطيران في بريطانيا، لكنه بحاجة لإكمال رحلة «التقييم النهائي» الداخلية لشركة الطيران.

وأوضحت «فيرجن أتلانتيك» أن قبطان الطائرة، الذي يتمتع «بخبرة عالية» ويعمل مع فيرجن أتلانتيك منذ أكثر من 17 عامًا، لم يكن لديه «وضع المدرب العين» من الشركة، وتم استبدال الضابط الأول بطيار جديد.

وقالت الشركة إن كلا الطيارين كانا مرخصين ومؤهلين بالكامل لتشغيل الطائرة، ولم يخالف الاقتران لوائح الطيران أو السلامة.

## اكتشاف «جبال من السكر»

مخبأة في المحيط!

يحتوي المحيط المخبئي تحت الأمواج على احتياطات هائلة من السكر لم تكن على علم بها، وفقا لبحث جديد.

واكتشف العلماء أن مروج الأعشاب البحرية في قاع المحيط يمكن أن تخزن كميات هائلة من المواد الحلوة - وهناك آثار كبيرة على تخزين الكربون وتغير المناخ.

ويأتي السكر على شكل سكروز (المكون الرئيسي للسكر المستخدم في المطبخ)، ويتم إطلاقه من الأعشاب البحرية إلى التربة تحتها، وهي منطقة تتأثر مباشرة بالجنور.

وهذا يعني أن تراكيز السكر في قاع البحر أعلى بنحو 80 مرة مما كانت عليه في المعتاد.

ويقول فريق البحث، في جميع أنحاء العالم، يمكن أن تحوي الأعشاب البحرية على ما يصل إلى 1.3 مليون طن من السكر. وبعبارة أخرى، هذا يكفي لحوالي 32 مليار علبة كوكاكولا. لذلك نحن نتحدث عن اكتشاف كبير للسكر المخفي.

## نصف طن كوكاين في مصنع

«نسبريسو» الشهير للقهوة بسويسرا

أعلنت الشرطة السويسرية أمس الخميس، أنها ضبطت أكثر من 500 كيلوغرام من مادة الكوكاين داخل شحنة من حبوب البن وصلت إلى مصنع تابع لـ«نسبريسو».

وأشارت الشرطة إلى أن عمالا تابعين للمصنع الواقع في رومون في كانتون فريبورغ غرب سويسرا أعلموا السلطات الإثني بعثورهم على مسحوق أبيض غامض داخل أكياس حبوب البن، حسبما أفادت «فرانس برس».

وأوضحت شرطة فريبورغ أن الموظفين في المصنع الملوك لشركة «تستل» السويسرية العملاقة للأغذية «عثروا على مادة بيضاء غير محدد نوعها عندما كانوا يفرغون أكياسا تحوي حبوب بن طازجة».

وبين التحليل أن «المادة التي عُثر عليها هي الكوكاين».

وقالت الشرطة إن «عملية تفتيش خمس شحنات» نُقلت إلى المصنع عبر القطار في اليوم نفسه أسفرت عن ضبط أكثر من 500 كيلوغرام من هذا المخدر.

وأشارت إلى أنها شددت الرقابة الأمنية في محيط المصنع أثناء عملية الضبط التي شاركت فيها كذلك وحدة تابعة للجمارك.

وشددت الشرطة على أن «كمية الكوكاين لم تلوث الإنتاج التابع للمصنع».

ولفتت إلى أن «التحقيق الأولي خلص إلى أن الشحنة أتت من البرازيل» مضيفة أن «كمية الكوكاين المضبوطة نقيبة بنسبة تفوق الثمانين في المئة، وأن قيمتها تقدر بأكثر من خمسين مليون فرنك سويسري (51 مليون دولار)».

وأشارت إلى أن «الكوكاين المضبوط يبدو أنه كان متجها نحو السوق الأوروبية».

يشار إلى أن تقريرا متخصصا نشر العام 2019، أشار إلى أن تجارة الكوكاين في سويسرا تبلغ سنويا حوالي 330 مليون فرنك سويسري (330 مليون دولار).

وبحسب ما نقل موقع «سويس إنفو» السويسري، عن المركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان، فإن «5 مدن سويسرية هي (زيورخ، سانت غال، جنيف، بازل، برن) جاءت ضمن المراكز العشرة الأولى من حيث تعاطي الكوكاين في أوروبا».

من جهة، أكد مركز البحوث الوطني «إيمان سويسرا»، أنه «يتم تعاطي حوالي 5 أطنان من الكوكاين كل عام في سويسرا».

وبين المركز أن «الكوكاين يأتي بشكل أساس من شبكات غرب أفريقيا، في حين تقوم مجموعات البانانية باستيراد الهيروين وبيعه في سويسرا، وتتراوح الكمية المتداولة بين 1.8 و2.5 طن في السنة».

وأوضح أنه «في كل عام تصل أعداد الوفيات بسبب مشاكل لها علاقة إما بتعاطي المخدرات أو بلعب القمار إلى أكثر من 11 ألف وفاة وتقدر التكاليف المادية بحوالي 14 مليار فرنك سويسري».